وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية

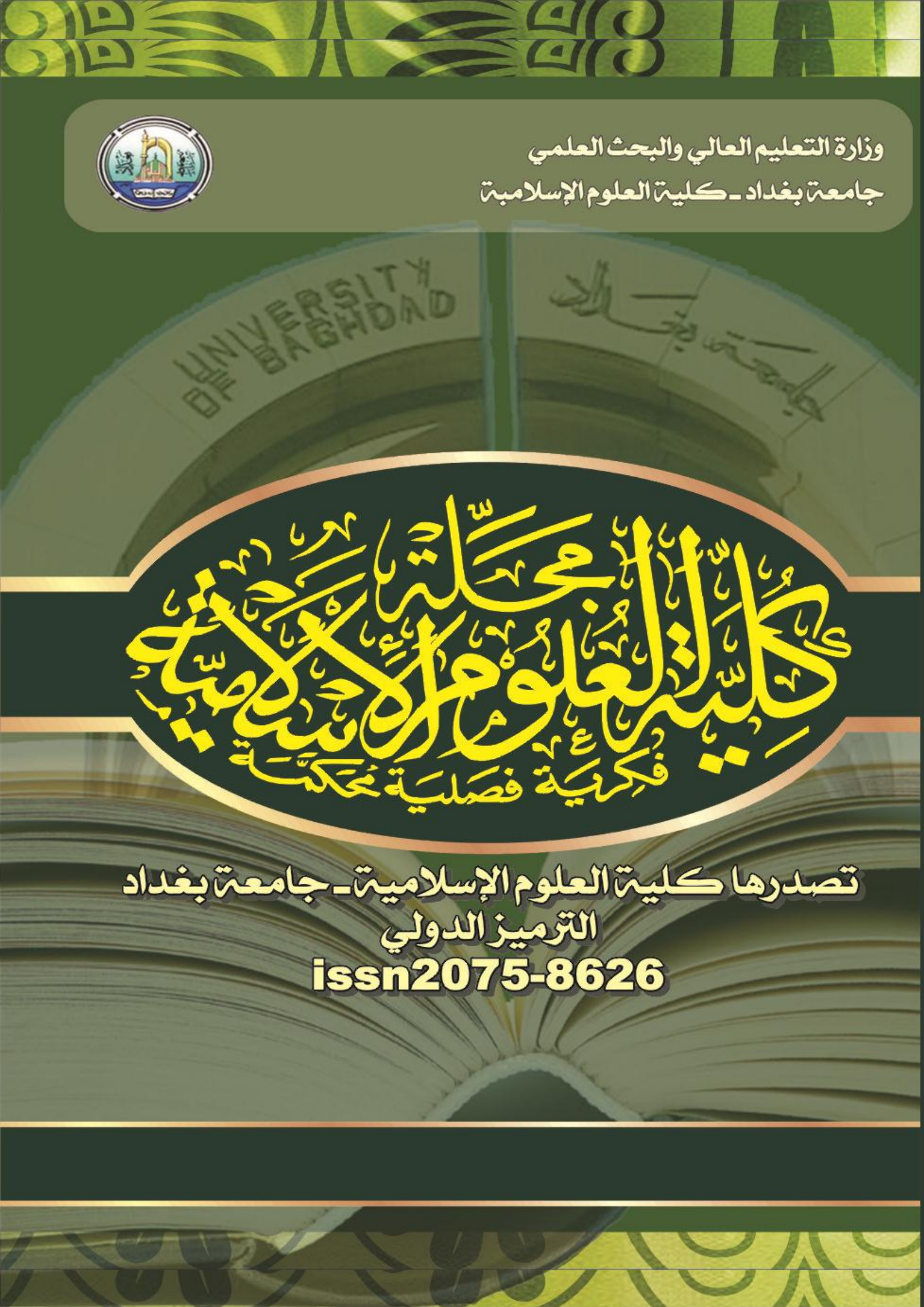

مجلة كلية العلوم الإسلامية

فكرية فصلية محكمة

تصدرها كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد
الترميز الدولي
issn2075-8626

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد ـ كلية العلوم الإسلامية

مجلة كلية العلوم الإسلامية

فكرية ـ فصلية ـ محكمة

تصدرها
كلية العلوم الإسلامية
جامعة بغداد

العدد (٣٢)
١٤٣٣هـ ـ ٣٠ كانون الاول ٢٠١٢م

الترميز الدولي : ISSN 2057-8626

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٣٣) لسنة ١٩٩٦م

قائمة المحتويات العدد ٣٢

الاحاديث التي استشهد بها الامام المزي	أ.م.د عبد الله كريم الناصري	٨
الروايات البصريات في كتب السنة دراسة تحليلة	د. شهد كريم فليح القيسي	١٢٥
لمحات من الحنق والطيش في الشعر الجاهلي	د.مظفر هاشم	١٨٩
التفسير بالراي عند المدرسة العقلانية دراسة صفية	د. عرفان رشيد شريف	٢٢٤
اهمية المنطق في دراسة العلوم الاسلامية	أ.م.د. رعد شمس الدين	٢٦٤
تسلية القران المبين للنبي (ص) خاتم المرسلين	م.حميد شاهر فرحان	٣١٢
الاختلاط ضوابطه وفوائده	أ.م.د احمد ختال	٣٤٠
دراسة في احاديث الصلاة دبر الدعاء	د.احمد نوري حسين	٣٦٥

الراويات البصريات في الكتب الستة(دراسة تحليلية)

الدكتور شهيد كريم فليح القيسي
كلية العلوم الإسلامية/قسم أصول الدين

Basrah narrations(noveis)of six books of AI hadeeth analytic study

By Dr.shaheed kareem FIayeh
Diayala University college of Islamic science summary

ملخص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه وبعد...
إن من حق كل امة أن تتفاخر بتراثها وعلومها وحضارتها بين الأمم، اعتزازا بجهود بنائها وحرص علمائها وتفانيهم في خدمة أمتهم وتأريخهم ،ومن العلوم العظيمة التي تتفاخر وتتشرف بها امتنا العظيمة وتتميز بها على غيرها علم الإسناد وحفظ الرواية على مدى الأجيال والعصور، فبالإسناد حفظ الدين وأتقنت الرواية وحفظت من انتحال المبطلين وغلو المغالين والكذابين وعلم الإسناد من الدين كما قال العلماء ولولا الإسناد لقال من شاء أن يقول ولكن الله حفظ الأمة وعلمها وتأريخها برواتها وعلمائها من صدر الرسالة العظيمة والى يومنا هذا وقد تناول علماء الجرح والتعديل والسيرة دراسة أولئك الرواة بكل أمانة وإخلاص لبيان حالهم ومدى ضبطهم وإتقانهم ومعرفة مدى صلاحهم وعدالتهم وذكر كل ما يحتاجه الدارس لبيان معرفتهم ،واشتهرت المدارس العلمية في ذلك

العلم العظيم ومن المدارس الكبيرة المهمة في ذلك مدرسة البصرة حيث عرفت بكثرة رواتها في كتب السنة المطهرة وعلمائها في هذا الميدان وعلو أسانيدها وعظيم درجاتها ولم تقتصر كتب السنة ومعرفة الرواة بالرجال فقط بل شملت النساء كذلك، فللمرأة المسلمة عظيم الجهد والعطاء ومنتهى الأمانة وتمام الحرص والدقة في نقل الرواية والحفاظ على السنة المطهرة من التبديل والتحريف وإيمانا بدور المرأة العظيم في تأريخ امتنا ولبيان جهودها في هذا الميدان كان البحث بعنوان (الراويات البصريات في الكتب الستة)(دراسة تحليلية) حيث قمت بدراسة وجمع مرويات الراويات البصريات في الكتب الستة وإحصاء ذلك من خلال العودة لكتب الرواة والأسانيد والجرح والتعديل وجمع تلك الروايات مع دراسة رجال إسنادها وبيان الحكم على الرواية وتخريجها بالاعتماد تخريج المسند الجامع مختصراً قدر المستطاع مع بيان أهم الدروس المستخلصة من الحديث وقد قسمت بحثي إلى مبحثين أساسيين وهما:

المبحث الأول:(علم الإسناد في مدرسة البصرة):تعريف الإسناد، أهميته، تأريخه،مدرسة البصرة واهتمامها بالإسناد، ابرز علمائها في علم الإسناد، دور المرأة البصرية في ذلك .

المبحث الثاني:(الراويات البصريات في الكتب الستة) إحصاء الراويات ،التعريف الكامل بالراوية ببيان من روى عنها ومن روت عنه وأقوال أهل العلم بالراوية و جمع الروايات وتخريجها مع بيان رجالها و مرتبتها وأهم الدروس والعبر المستفادة من الرواية.

المقدمة.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه وبعد...

إن من حق كل امة أن تتفاخر بتراثها وعلومها وحضارتها بين الأمم، اعتزازا بجهود بنائها وحرص علمائها وتفانيهم في خدمة أمتهم وتأريخهم ،ومن العلوم العظيمة التي تتفاخر وتتشرف بها امتنا العظيمة وتتميز بها على غيرها علم الإسناد و حفظ الرواية على مدى الأجيال والعصور، فبالإسناد حفظ الدين وأتقنت الرواية وحفظت من انتحال المبطلين وغلو المغالين والكذابين وعلم الإسناد من الدين كما قال العلماء ولولا الإسناد لقال من شاء أن يقول ولكن الله حفظ الأمة وعلمها وتأريخها برواتها وعلمائها من صدر الرسالة العظيمة والى يومنا هذا وقد تناول علماء الجرح والتعديل والسيرة دراسة أولئك الرواة بكل أمانة وإخلاص لبيان حالهم ومدى ضبطهم وإتقانهم ومعرفة مدى صلاحهم وعدالتهم وذكر كل ما يحتاجه الدارس لبيان معرفتهم واشتهرت المدارس العلمية في ذلك العلم العظيم ومن المدارس الكبيرة المهمة في ذلك مدرسة البصرة حيث عرفت بكثرة رواتها في كتب السنة المطهرة وعلمائها في هذا الميدان وعلو أسانيدها وعظيم درجاتها ولم تقتصر كتب السنة ومعرفة الرواة بالرجال فقط بل شملت النساء كذلك، فللمرأة المسلمة عظيم الجهد والعطاء ومنتهى الأمانة وتمام الحرص والدقة في نقل الرواية والحفاظ على السنة المطهرة من التبديل والتحريف وإيمانا بدور المرأة العظيم في تأريخ امتنا ولبيان جهودها في هذا الميدان كان البحث بعنوان (الراويات البصريات في الكتب الستة)(دراسة تحليلية) حيث قمت بدراسة وجمع مرويات الراويات البصريات في الكتب الستة وإحصاء ذلك من خلال العودة لكتب الرواة والأسانيد والجرح والتعديل وجمع تلك الروايات مع دراسة رجال إسنادها وبيان الحكم على الرواية وتخريجها معتمدا على تخريج المسند الجامع مختصراً قدر المستطاع مع بيان أهم الدروس المستخلصة من الحديث وقد قسمت بحثي إلى مبحثين أساسيين وهما:

المبحث الأول:(علم الإسناد في مدرسة البصرة):تعريف الإسناد، أهميته، تأريخه،مدرسة البصرة واهتمامها بالإسناد، ابرز علمائها في علم الإسناد، دور المرأة البصرية في ذلك .

المبحث الثاني:(الراويات البصريات في الكتب الستة) إحصاء الراويات ،التعريف الكامل بالراوية ببيان من روى عنها ومن روت عنه وأقوال أهل العلم بالراوية و جمع الروايات وتخريجها مع بيان رجالها و مرتبتها وأهم الدروس والعبر المستفادة من الرواية.

وأخيرا خلاصة بأهم النتائج والتوصيات ومن الله التوفيق .

الباحث
م.د شهيد كريم فليح القيسي
جامعة ديالى/كلية العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين

المبحث الأول: (علم الإسناد في مدرسة البصرة)

المطلب الأول:أهمية دراسة الإسناد

١- تعريف الإسناد.

أ - **لغة** :

قال بن فارس : " سند : أصل واحد ، يدل على انضمام الشيء الى الشيء ... والسناد : الناقة القوية كانها اسندت من ظهرها الى شيء قوي ، والمسند : الدهر ،

لان بعضه متضام . وفلان سند : اي معتمد والسند : ما اقبل عليك من الجبل ، وذلك اذا علا من السفح ، والإسناد في الحديث : ان يسند الى قائله ، وهو ذلك القياس[١] "٠
وقال الجوهري :" السند ما قابلك من الجبل ، وعلا من السفح ، وفلان سند اي معتمد ... والإسناد في الحديث رفعه الى قائله[٢] "
ب- **اصطلاحا** :
قال العلامة الطيبي والحافظ بدر الدين بن جماعة : " السند : هو الاخبار عن طريق المتن ...
والإسناد: رفع الحديث الى قائله ، والمحدثون يستعملون السند والإسناد لشيء واحد "[٣]

وعرفه الحافظ بن حجر فقال : " والإسناد حكاية طريق المتن "[٤]٠
والمراد بالسند هنا: سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث واحدا عن الآخر، حتى يبلغوا به إلى قائله.[٥]

٢-أهمية الإسناد:
شرَفَ الله هذه الأمة بشرف الإسناد، ومن عليها بسلسلة الإسناد واتصاله، فهو خصيصة فاضلة لهذه الأمة وليس لغيرها من الأمم السابقة،فعن أبي العباس الدغولي قال سمعت محمد بن حاتم بن المظفر يقول إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد إنما هو صحف في أيديهم وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم فليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوراة والإنجيل وبين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار التي أخذوها عن غير الثقات وهذه الأمة إما تنص الحديث عن الثقة المعروف في زمانه المشهور بالصدق والأمانة عن مثله حتى تناهى أخبارهم ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ والأضبط فالأضبط والأطول مجالسة لمن فوقه ممن كان أقل مجالسة ثم يكتبون الحديث من عشرين وجها أو أكثر حتى يهذبوه من الغلط والزلل ويضبطون حروفه ويعدوه عدا فهذا من أفضل نعم الله على هذه الأمة فليوزع الله شكر هذه النعمة [٦] .

الهوامش
[١] - معجم مقاييس اللغة :١٠٥/٣ ٠
[٢] - الصحاح ، الجوهري ٥١/٢ ٠وينظر : لسان العرب - (٣ / ٢٢٠)و تاج العروس ، الزبيدي ٢١٧/٨
[٣] - المنهل الروي :٤٨ والمقنع : (١ / ١١٠)
[٤] - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : (١ / ٢)و فتح المغيث :(١ / ١٦)
[٥] - منهج النقد في علوم الحديث: (١ / ٣٤٤)
[٦] - فتح المغيث :(٣ / ٣)

وَقَالَ أبو علي الجياني[١]: خص الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها الإسناد والأنساب والإعراب[٢]

وقد ادرك المحدثون ما للإسناد من أهمية بالغة في الصناعة الحديثية ؛ إِذْ هُوَ دعامتها الأساسية ومرتكزها في أبحاث العدالة والضبط .وكذلك أدرك الْمُحَدثُونَ أنه لا يمكن نقد الْمَتْن نقداً صحيحاً إلا من طريق البحث في الإسناد، ومعرفة حلقات الإسناد والرواة النقلة ، فلا صحة لمتن إلا بثبوت إسناده .

وأعظم مثال عَلَى اهتمام المسلمين بالإسناد هُوَ ما ورثوه لنا من التراث الضخم الكبير الهائل ، وما سخروا للإسناد من ثروة علمية في كتب الرجال .

فغاية دراسة الإسناد والاهتمام بِهِ هِيَ مَعرِفَة صحة الْحَدِيث أو ضعفه ، فمدار قبول الحَدِيث غالباً عَلَى إسناده ، قَالَ القاضي عياض :((اعلم أولاً أنّ مدار الْحَدِيْث عَلَى الإسناد فِيْهِ تتبين صحته ويظهر اتصاله))[٣]

وهذا المعنى مقتبس من عبارات المتقدمين .

قَالَ سفيان الثوري : ((الإسناد سلاح المؤمن ، إذا لَمْ يَكُن مَعَهُ سلاح فبأي شيء يقاتل ؟))[٤]

وهذا أمير المؤمنين في الْحَدِيْث شعبة بن الحجاج[٥].

يقول : ((إنما يعلم صحة الْحَدِيْث بصحة الإسناد)) [٦]

وَقَالَ عَبْد الله بن المبارك : ((الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء))[٧]

وَقَدْ اهتم المحدثونَ بجمع أسانيد الْحَدِيْث الواحد ، لما لِذَلِكَ من أهمية كبيرة في ميزان النقد الحديثي ؛ فجمع الطرق كفيل ببيان الخطأ ، إذا صدر من بعض الرُّوَاة ، وبذلك يتميز الإسناد الجيد من الرديء ، قَالَ علي بن المديني : ((الباب إذا لَمْ تجمع طرقه لَمْ يتبين خطؤه))[٨] .

---

[١] - أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الجياني ، ولد سنة (٤٢٧ هـ ، كان إماما في الحديث ، وبصيرا بالعربية والشعر والأنساب ، له كتب مفيدة منها : " تقييد المهمل " ، توفي سنة ٤٩٨ هـ. انظر: وفيات الأعيان ١٨٠/٢،وتذكرة الحفاظ، للذهبي ١٢٣٣/٤ و١٢٣٤.

[٢] - تدريب الراوي - (٢ / ١٦٠)

[٣] - الإلماع - (١ / ١٩٤)

[٤] - المدخل إلى كتاب الإكليل - (١ / ٢٩)

[٥] - هُوَ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثُمَّ البصري : ثقة حافظ متقن، كَانَ الثوري يقول : هُوَ أمير المؤمنين في الْحَدِيْث ، وَهُوَ أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وَكَانَ عابداً ، مات سنة (١٦٠ هـ) .انظر:تهذيب الكمال - (١٢ / ٤٧٩)وتقريب التهذيب - (٢ / ٢٦٦)وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٧.

[٦] - التمهيد - (١ / ٥٧)

[٧] - مقدمة صحيح الإمام مسلم - (١ / ١٠)

[٨] - الجامع لأخلاق الراوي - (٢ / ٢١٢)

وَقَالَ الحافظ أبو زرعة العراقي [١] : ((الحَدِيث إذا جمعت طرقه تبين المراد مِنهُ ، وليس لنا أن نتمسك برواية ونترك بقية الروايات))[٢]

٣-تأريخ الإسناد في مدرسة البصرة

المرحلة الأولى.

بدأت هذه المرحلة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم للتثبت والتأكد من صحة نسبة الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم ولبيان أهمية الحديث وعظمه وشدة الرواية عنه صلى الله عليه وسلم وليس من باب أن الصحابة يتهم بعضهم بعضا ولعدم وجود السند الذي يحتاج الى الدراسة الحديثية فكل ما في الأمر أن الصحابي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وسنبين ذلك من خلال هذه الروايات.

عن البراء بن عازب قال : ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يحدثنا أصحبنا وكنا مشتغلين في رعاية الإبل وأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كانوا يطلبون ما يفوتهم سماعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم فيسمعونه من أقرانهم وممن هو أحفظ منهم وكانوا يشدون على ما يسمعون منه .[٣]

وتواصل الاهتمام بالصحة والتثبت للحديث الى عهد الصحابة رضي الله عنهم جميعا وكان لكل طريقته في التثبت من الحديث،فأبو بكر رضي الله عنه كان يطلب الشاهد.

عن قبيصة بن ذؤيب قال :جاءت الجدة في عهد أبي بكر رضي الله عنه تلتمس أن تورث فقال أبو بكر : ما أجد لك في كتاب الله شيئا وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر لك شيئا حتى أسأل الناس العشية فلما صلى الظهر قام في الناس يسألهم فقال المغيرة بن شعبة : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطيها السدس قال أبو بكر رضي الله عنه : سمع ذلك معك أحد ؟ فقام محمد بن مسلمة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطيها السدس فأنفذ ذلك لها أبو بكر رضي الله عنه. [٤]

وأما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يطالب بالبينة .

عن أبي سعيد الخدري قال : كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك ؟ قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم (إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع) . فقال والله لتقيمن عليه بينة أمنكم أحد

---

[١] - هُوَ الإمام العلامة الحافظ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عَبْد الرحيم بن الحسين العراقي الأصل المصري الشَّافِعِيّ،ولد سنة (٧٦٢ هـ)، وبكر بِهِ والده بالسماع فأدرك العوالي، وانتفع بأبيه جداً ، ودرّس في حياته، توفي سنة (٨٢٦ هـ. انظر:الضوء اللامع - (١ / ٢١٦)و طبقات الشافعية - لبن قاضى شهبة - (٤ / ٨٠)

[٢] - طرح التثريب - (٧ / ٤٣٧)

[٣] - معرفة علوم الحديث - (١ / ٥٢)

[٤] - المصدر نفسه - (١ / ٥٢)

سمعه من النبي صلى الله عليه و سلم ؟ فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ذلك [١] وفي رواية: فقام أبو سعيد فشهد .فقال له عمر : إنا لا نتهمك ولكن الحديث عن رسول الله شديد .[٢]

وأما أمير المؤمنون علي رضي الله عنه فكان إذا فاته عن رسول الله صلى الله عليه و سلم حديث ثم سمعه من غير يحلف المحدث الذي يحدث به والحديث في ذلك عنه مستفيض مشهور فأغنى اشتهاره عن ذكره في هذا الموضع وكذلك جماعة من الصحابة والتابعين وأتباع التابعي ثم عن أئمة المسلمين كانوا يبحثون وينقرون عن الحديث إلى أن يصح لهم[٣]

قال أبو حاتم : قد أخبر عمر بن الخطاب أنه لم يتهم أبا موسى .في روايته وطلب البينة منه على ماروى تكذيبا له وإنما كان يشدد فيه لان يعلم الناس أن الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شديد ، فلا يجئ من بعدهم من يجترئ فيكذب عليه (صلى الله عليه وسلم) ، أو يتقول عليه مالم يقل حتى يدخل بذلك في سخط الله عز وجل وهذان[٤] أول من فتشا عن الرجال في الرواية ، وبحثا عن النقل في الاخبار ، ثم تبعهم الناس على ذلك [٥]

قال أبو حاتم :قد أخبر بن عباس أن تركهم الرواية وتشديدهم فيها على أصحاب رسول الله(صلى الله عليه وسلم) كان منهم ذلك توقيا للكذب عليه من بعدهم ، لا أنهم كانوا متهمين في الرواية [٦]

المرحلة الثانية:

بدأت هذه المرحلة بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله وما تلا ذلك من الفتن والتقاتل والانقسام بين المسلمين وظهور بعض البدع والدعوة اليها وقد تعدد الرجال في سند الحديث ودخل فيه من غير الصحابة رضي الله عنهم فاستوجب البحث والتقصي عن أحوال الرجال.[٧]

عن بن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم.[٨] حديثهم.[٨]

---

[١] - صحيح البخاري (٥ / ٢٣٠٥)
[٢] - المجروحين لبن حبان - (١ / ٥٧)
[٣] - معرفة علوم الحديث - (١ / ٥٢)
[٤] -يقصد عمر وعلي رضي الله عنهما.
[٥] - المجروحين لبن حبان - (١ / ٥٧)
[٦] - المصدر نفسه - (١ / ٥٨)
[٧] -ينظر:مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث الهجري للدكتور أمين القضاة،دار بن حزم،بيروت الطبعة:الاولى: ١٩٩٨م:ص ٤٦٤
[٨] - صحيح مسلم- (١ / ١٢)

ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام والتفتيش عن السند والتأكد من رجاله والتوقف في الحديث أن لم يعرف رجاله عند أهل العلم.

عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قال :من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير فله كذا وكذا وسمى من الخير قال الشعبي فقلت من حدثك قال عمرو بن ميمون وقلت من حدثك فقال ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يحيى بن سعيد وهذا أول ما فتش عن الإسناد[١]

وعن أبي العالية قال كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فما رضينا حتى رحلنا اليهم فسمعناها من أفواههم.[٢]

وفي ذلك الاهتمام بالسند والتثبت وطلب العلو فيه وبيان أهميته ومن ذلك قول عَبْد الله بن المبارك :

((الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء)) [٣]

قال الحاكم في تعليقه على هذا القول : فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام ولتمكن أهل الإلحاد والبدع فيه بوضع الأحاديث وقل الأسانيد فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الأسانيد فيها كانت بترا.[٤]

ولعل هذه هي المرحلة الثانية من نشأة الإسناد فقد كان المحدث يسند أحيانا وأحيانا لا يسند فأن سئل أُسند وإن لم يسأل فإن عدالته وثقته تكفي السامع .هذا ما كان عليه الحال في البصرة في بداية القرن الثاني الهجري

قال شعبة : كنت اجالس قتادة فيذكر الشئ فأقول كيف إسناده ؟ فيقول المشيخة الذين حوله ان قتادة سند فاسكت فكنت اكثر مجالسته فربما ذكر الشئ فأذكره فعرف مكاني ثم كان بعد يسند لي.[٥]وقتادة توفي سنة١١٧هـ وكان مولد شعبة عام ٨٢هـ ،ومما يزيد يزيد تحديد زمن هذا الأمر قول معمر بن راشد الازدي ت١٥٢هـ كنا نجالس قتادة ونحن أحداث فنسأل عن السند فيقول مشيخة حوله: مه إن أبا الخطاب سند، فيكسرونا عن ذلك.[٦]

ويقول معمر طلبت العلم سنة مات الحسن ولي أربع عشرة سنة[٧]

ومن خلال ذلك يظهر ان قتادة طلب العلم سنة١١٠هـ وكان يحدث فيها بغير سند وعرف عنه التحديث بالسند في اخر عمره أي قبل عام ١١٧هـ يدلنا على ذلك ما رواه بن سعد عن حماد بن سلمة قال كنا نأتي قتادة فيقول: بلغنا عن النبي، عليه السلام، وبلغنا عن عمر وبلغنا عن علي، ولا يكاد يسند، فلما قدم حماد بن أبي

---

[١] - المحدث الفاصل ج١/ص٢٠٨.
[٢] - التمهيد - (١ / ٥٦).
[٣] - مقدمة صحيح الإمام مسلم - (١ / ١٠)
[٤] - معرفة علوم الحديث - (١ / ٤٠)
[٥] - مقدمة الجرح والتعديل لبن أبي حاتم - (١ / ١٧٨)
[٦] - الطبقات الكبرى لبن سعد - (٧ / ٢٣٠)
[٧] - الكاشف (٢ / ٢٨٢).

سليمان البصرة جعل يقول: حدثنا إبراهيم و فلان و فلان، فبلغ قتادة ذلك فجعل يقول: سألت مطرفا وسألت سعيد بن المسيب، وحدثنا أنس بن مالك فأخبر بالإسناد.[١]

المرحلة الثالثة:

وتبدأ بعد عام ١١٠هـ تقريباً حيث استقرار أمر التحديث مع ذكر الإسناد فقد كان من تلاميذ قتادة شعبة ومعمر وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم من حفاظ أهل البصرة من أهل هذه الطبقة ممن بذلوا جهودا كبيرة في سبيل الحصول على الأسانيد والتحقق منها بل أن قتادة نفسه صار يطلب الإسناد اذا سمع أحداً يحدث فقد روى بن ابي حاتم عن شعبة أنه كان يوقف قتادة ، قال فحدث شعبة ذات يوم بحديث فقال قتادة من حدثك ؟أو من ذكر ذلك ؟ فقال نسألك فتغضب وتسألنا ؟[٢] وهكذا أصبح ذكر السند لازماً في البصرة [٣].

٥-دور المرأة في خدمة الحديث النبوي.

إن للمرأة في الاسلام مكانتها العظيمة ومنزلتها الرفيعة في التعلم والتعليم والعمل الجاد النافع للأمة ولن تجد المرأة في عموم تأريخ البشرية أوسع من هذه المكانة وأعظم من تلك المنزلة، ولذلك كانت الوصية بها خيرًا، أمّاً وأختًا وبنتًا وزوجًا.. وبلغ الأمر مداه عندما أكد الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك مثنى وثلاث. بل كان النداء من أول أيام النور والرحمة عندما صعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الصفا ونادى : " يا بنى عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله، يا صفية عمة رسول الله ويا فاطمة بنت رسول الله : اشتريا أنفسكما من الله فإنى لا أغنى عنكما من الله شيئا، سلانى من مالى ما شئتما "[٤].

ولابد من التعرف على تأريخها المشرف ودورها العظيم في خدمة الدين وصناعة الحياة الجميلة السعيدة بكل معانيها من العفة والتربية والتعلم وبناء الجيل وتحمل المسئولية من حمل اعباء الدعوة والتبليغ لدينها العظيم ومن تلك الأدوار المشرفة لها ،دوروها في خدمة السنة المباركة ،ولا عجب أن تكون المرأة سباقة إلى الإطلاع على أحوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأقواله وأفعاله وسننه في أيامه، فهي الزوجة الملازمة له أكثر الأوقات.. ولم تنس السيرة أن تسجل لنا اللحظات الأولى من تلقي الوحي، وكيف اهتز له بيت النبوة وحفل به أيما احتفال، فكانت المؤمنة الأولى، والمستمعة والتالية الأولى لوحي السماء، الباذلة الأولى في سبيل الدعوة الإسلامية من نفسها ومالها، الزوجة المصدقة خديجة رضي الله عنها. وكان بيتها أول مكان تُلي فيه الوحي بعد غار حراء، وأول بيت تعهده بالنصرة، ولم

---

[١] - الطبقات الكبرى لبن سعد - (٧ / ٢٣٠)

[٢] - مقدمة الجرح والتعديل لبن أبي حاتم - (١ / ١٧٨)

[٣] -ينظر: مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث الهجري: ٤٦٧

[٤] - مسند أحمد بن حنبل- (٢ / ٤٤٨) تعليق شعيب الأرنؤوط : صحيح وهذا إسناد حسن.

يتقاعس فيه فرد من أفراده، كباراً أو صغارًا عن مساندة الدعوة، وهو أول مكان أقيمت فيه الصلاة. ثم كانت الرحلة في الاداء والتبليغ فكن الصحابيات، في البلدان، ينشرون الحديث ويروون السنن، وقد كان لرحلاتهم هذه أثر جليل في المحافظة على السنة وجمعها، وتأسيس مراكز علمية في مختلف الأمصار كانت منارات للعلم ومدارس تقصد لطلب الحديث.. ومساهمة النساء من الصحابة لا يستهان بها، فقد رحلت كبريات الصحابيات إلى الأمصار، تحدث أهلها بما سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو رأته منه وفقهته عنه، منهن من أقامت حتى موتها في البلد الذي رحلت إليه، تعلم الرجال والنساء، تبث فيهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه.. ولقد كانت زيارة الصحابية لمدينة من المدن الإسلامية كافية لأن تجمع أهل المدينة كلها وخصوصًا من النساء، تشير الأصابع أن هذه صحابية تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولنا أن نذكر بعض الصحابيات ممن انتقلن إلى الأمصار المختلفة.[١] .

الراويات غير الصحابيات في الكتب الستة[٢]:

بلغ عدد الراويات غير الصحابيات في مجموع الكتب الستة مائة وثلاث راويات موزعات على الطبقات:

- ثمان راويات من كبار التابعيات (أي الطبقة الثانية).
- ستًا وأربعين راوية من الطبقة الوسطى من التابعيات (أي الطبقة الثالثة).
- ثلاثًا وعشرين راوية من الطبقة الرابعة.
- خمس راويات من الطبقة الخامسة.
- عشر راويات من الطبقة السادسة.
- عشر راويات من الطبقة السابعة.
- وراوية واحدة من الطبقة الثامنة هي طلحة أم غراب. أما عدد الراويات البصريات ضمن الكتب الستة فبلغ أثنى عشر رواية على اختلاف المراتب بين الراوية الثقة والمقبولة.

المبحث الثاني : الراويات البصريات في الكتب الستة

سنتناول في هذا المبحث أن شاء الله الراويات البصريات في الكتب الستة وقد بلغ عددها أثنى عشر راوية معتمدين هذه الإحصائية على لفظ البصرية أو بصرية في كب الحديث والرجال وخصوصاً كتاب تقريب التهذيب وسنذكر التعريف الكامل

[١] -ينظر: كتاب دور المرأة في خدمة الحديث في القرون الثلاثة الأولى

[٢] -اعتمدت هذه الإحصائيات على ما جاء في كتاب دور المرأة في خدمة الحديث في القرون الثلاثة الأولى

بالراوية ببيان من روى عنها ومن روت عنه وأقوال أهل العلم بالراوية و جمع الروايات وتخريجها مع بيان رجالها و مرتبتها وأهم الدروس والعبر المستفادة من الرواية.

١- أسماء بنت يزيد القيسية البصرية روت عن ابن عم لها يقال له أنس وروى عنها سليمان التيمي، روى لها النسائي ،مقبولة من السادسة [١] .

مرويات اسماء بنت يزيد

روى لها الإمام النسائي حديثاً.

قال الإمام النسائي:

أخبرنا سُوَيْدٌ قال أَنْبَأَنَا عبد اللَّهِ عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ عن بن عَمٍّ لها يُقَالُ له أَنَسٌ قال قال بن عَبَّاسٍ أَلَمْ يَقُلْ الله عز وجل(وما آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وما نَهَاكُمْ عنه فَانْتَهُوا) قلت بَلَى قَال أَلَمْ يَقُلْ الله(وما كان لِمُؤْمِنٍ ولا مُؤْمِنَةٍ إذا قَضَى الله وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لهم الْخِيَرَةُ من أَمْرِهِمْ) قلت بَلَى قال: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نهى عن النَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ [٢].

سند الحديث

١- سويد بن نصر بن سويد المروزي أبو الفضل لقبه الشاه راوية بن المبارك ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٠هـ روى له النسائي[٣].

٢- عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة ١٨١هـ روى له الجماعة [٤].

٣- سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة مات سنة ١٤٣هـ ، روى له الجماعة [٥].

٤- أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، مقبولة :سبقت ترجمتها.

٥- أنس القيسي البصري بن عم أسماء بنت يزيد القيسية مقبول من السادسة ،ذكره بن حبان في الثقات[٦] روى له النسائي [٧].

---

[١] - تهذيب الكمال ١٢٨/٣٥ و تهذيب التهذيب ج١٢/ص٤٢٩ و تقريب التهذيب ج١/ص٧٤٣و الكاشف ج٢/ص٥٠٢

[٢] - سنن النسائي (المجتبى) ج٨/ص٣٠٨

[٣] - تقريب التهذيب - (١ / ٢٦٠)و الكاشف - (١ / ٤٧٣)

[٤] - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٢٠)و تاريخ بغداد - (١٠ / ١٥٢)

[٥] - تقريب التهذيب - (١ / ٢٥٢)و الكاشف - (١ / ٤٦١)

[٦] - الثقات لبن حبان - (٤ / ٥٠)

[٧] - تقريب التهذيب - (١ / ١١٥)و تهذيب الكمال - (٣ / ٣٨٠)

مرتبة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لجهالة أحد رواته أنس القيسي غير أن للحديث شواهد عديدة منها : في صحيح مسلم عن أبي جمرة عن بن عباس قال: (وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير...الحديث)[١] وفي سنن أبى داود[٢].وفي سنن بن ماجه [٣].ولعل هذه الشواهد ترتقي بالحديث الى درجة الحسن . والحديث ضعفه الشيخ الالباني[٤].

تخريج الحديث

سنن النسائي الكبرى .[٥]

بعض معاني الحديث مع أهم الفوائد والأحكام

الدباء: بضم المهملة وتشديد الموحدة والمد هو القرع قال النووي[٦] والمراد اليابس منه وكان أهل الطائف كانوا يأخذون القرع فيخرطون فيه العنب ثم يدفنونه حتى يهدر ثم يموت.

والحنتم: بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فوق هي الجرة كذا فسرها بن عمر في صحيح مسلم [٧]وله عن أبي هريرة الحنتم الجرار الخضر[٨] وروى الحربي في الغريب عن عطاء أنها جرار كانت تعمل من طين وشعر ودم وكانت جراراً تحمل فيها الخمر[٩].

والنقير: بفتح النون وكسر القاف أصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعاء وكان أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم ينبذون الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت .

والمزفت: بالزاى والفاء ما طلى بالزفت والمقير بالقاف والياء الأخير ما طلى بالقار ويقال له القير وهو نبت يحرق إذا يبس تطلى به السفن وغيرها كما تطلى بالزفت[١٠]

أما المقير فهو المزفت وهو المطلى بالقار وهو الزفت[١١] ومعنى النهي عن الانتباذ في هذه الأوعية بخصوصها لأنه يسرع فيها الإسكار فربما شرب منها من لا يشعر بذلك ثم ثبتت الرخصة في الانتباذ في كل وعاء مع النهى عن شرب كل مسكر[١٢].

---

[١] - صحيح مسلم-ن - (١ / ٤٦)
[٢] - سنن أبى داود-ن - (٣ / ٣٨٠)
[٣] - سنن بن ماجه - (٢ / ١١٢٧)وفي الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات. مصباح الزجاجة - (٢ / ١٨٢)
[٤] - صحيح وضعيف سنن النسائي - (١٢ / ١٤٤)
[٥] - سنن النسائي الكبرى ج٣/ص٢٢٣و ج٤/ص١٨٧.
[٦] - شرح النووي على مسلم - (١ / ١٨٥)
[٧] - صحيح مسلم-ن - (٣ / ١٥٨٠)
[٨] - صحيح مسلم-ن - (٣ / ١٥٧٧)
[٩] - النهاية في غريب الأثر - (١ / ١٠٥٩)
[١٠] - ينظر:فتح الباري ج١/ص١٣٤و مسند الطيالسي (دار المعرفة) - (١ / ١٢٠)
[١١] - شرح النووي على مسلم - (١ / ١٨٥)
[١٢] - فتح الباري ج١/ص١٣٥.

٢- أم سالم" بنت مالك الراسبية البصرية من أهل البصرة روت عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه في فضل اللبن، روى عنها مولاها جعفر بن برد الراسبي مقبولة من الثالثة. [١]

أقوال أهل العلم في أم سالم" بنت مالك الراسبية البصرية
عن أبي هلال الراسبي أحرمت أم سالم الراسبية من البصرة سبع عشرة

مرويات أم سالم بنت مالك الراسبية
روى لها ابن ماجة حديثا في سننه

قال الإمام ابن ماجة
حدثنا أبو كريب . حدثنا زيد بن الحباب عن جعفر بن برد الراسبي . حدثتني مولاتي أم سالم الراسبية قالت سمعت عائشة تقول كان رسول الله إذا أتي بلبن قال : (بركة أو بركتان) [٢].

سند الحديث
١ -محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ، عن هشيم وبن المبارك وعنه الجماعة والسراج وبن خزيمة قال بن عقدة ظهر بالكوفة له ثلاثمائة ألف حديث، ثقة حافظ من العاشرة توفي ٢٤٨ هـ[٣].
٢ -زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدتين أبو الحسين العكلي أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر روى عن حسين بن واقد ومالك بن مغول وعنه أحمد وسلمة بن شبيب ضرب في الحديث إلى الاندلس وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري من التاسعة توفي هـ٢٠٣[٤].
٣ -جعفر بن برد الراسبي بكسر السين المهملة بعدها موحدة الخراز البصري عن مولاته أم سالم وبن سيرين وعنه مسلم و التبوذكي ،مقبول من الثامنة [٥].
٤ - أم سالم" بنت مالك الراسبية البصرية ،مقبولة سبقت ترجمتها.

مرتبة الحديث.

---

[١] - ت الكمال ٣٥ /٣٦٢ و. ت التهذيب ٤٧ /٧٦و ت التقريب ٢/ ٧٥٦و الكاشف٢/٥٢٥
[١] - سنن بن ماجه - (٢ / ١١٠٣)

---

[٢] - سنن بن ماجه - (٢ / ١١٠٣)

---

[٣] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥٠٠)و الكاشف (٢ / ٢٠٨)و تهذيب الكمال - (٣٤ / ٢٢٥)
[٤] - تقريب التهذيب - (١ / ٢٢٢)و الكاشف - (١ / ٤١٥)و تهذيب الكمال - (١٠ / ٤٠)
[٥] - تقريب التهذيب - (١ / ١٤٠)و الكاشف- (١ / ٢٩٣)و تهذيب الكمال - (٥ / ١٠)

الحديث إسناده ضعيف لجهالة بعض رواته و في الزوائد أم سالم الراسبية وجعفر بن برد لم أر من تلكم فيهما بجرح ولا توثيق . وباقي رجال الإسنادثقات و قال عنه الشيخ الألباني : ضعيف[١]

التخريج

أخرجه أحمد و"ابن ماجة" .[٢]

أهم المعاني و الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

بركة: يعني شربه زيادة في الخير وكان تارة يشربه خالصا وتارة مشوبا بماء بارد لأنه عنده الحلب حار وتلك البلاد حارة تنكسر حدة حره ببرد الماء[٣].

٣-أمينة بنت أنس بن مالك الأنصاري لها ذكر في صحيح البخاري روى عنها أبوها في الطاعون ولها ذكر في موضع آخر في الأدب، مقبولة من الثالثة[٤].

مرويات أمينة بنت أنس بن مالك رضي الله عنه في صحيح البخاري.

١-قال الإمام البخاري :

حدثنا محمد بن الْمُثَنَّى قال حدثني خَالِدٌ هو بن الْحَارِثِ حدثنا حُمَيْدٌ عن أَنَسٍ رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أُمِّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ قال أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ في سِقَائِهِ وَتَمْرَكُمْ في وِعَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ ثُمَّ قام إلى نَاحِيَةٍ من الْبَيْتِ فَصَلَّى غير الْمَكْتُوبَةِ فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا فقالت أُمُّ سُلَيْمٍ يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لي خُوَيْصَّةً قال ما هِيَ قالت خَادِمُكَ أَنَسٌ فما تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ ولا دُنْيَا إلا دَعَا لي بِهِ قال اللهم ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ له فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا وَحَدَّثَتْنِي بنتي أُمَيْنَةُ أَنَّهُ دُفِنَ لِصُلْبِي مَقْدَمَ حَجَّاجِ الْبَصْرَةِ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ حدثنا بن أبي مَرْيَمَ أخبرنا يحيى قال حدثني حُمَيْدٌ سمع أَنَسًا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم[٥]

التخريج

أخرجه أحمد و "النَّسائي"، وفي "الكبرى.[٦]

---

[١] - مصباح الزجاجة - (٢ / ١٦٨)و سنن بن ماجه - (٢ / ١١٠٣)

[٢] - مسند أحمد بن حنبل-ن - (٦ / ١٤٥)و سنن بن ماجه - (٢ / ١١٠٣) ينظر: المسند الجامع - (٥٠ / ٤٠٩)

[٣] -[فيض القدير ٥/ ٨٨]

[٤] - تهذيب الكمال:٣٢/٥ و: تقريب التهذيب :٧٤٣/٢ والكاشف :٥/٢ و تهذيب التهذيب :٦/٤٧

[٥] -صحيح البخاري ج٢/ص٦٩٩

[٦] - سنن النسائي الكبرى :ج٥/ص٧٩.و مسند أحمد بن حنبل :ج٣/ص١٠٨وص١٨٨

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

١- فيه حجة لمالك والكوفيين منهم أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه أن الصائم المتطوع لا ينبغي له أن يفطر بغير عذر ولا سبب يوجب الإفطار فإن قلت هذا يعارض حديث أبي الدرداء حين زاره سلمان رضي الله تعالى عنه وقد تقدم قلت لا معارضة بينهما لأن سلمان امتنع أن يأكل إن لم يأكل أبو الدرداء معه وهذه علة للفطر لأن للضيف حقا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم(إن الصائم إذا دعي إلى طعام فليدع لأهله بالبركة)[١] ويؤنسهم بذلك لأن فيه جبر خاطر المزور إذا لم يؤكل عنده

٢-فيه جواز التصغير(خويدمك)على معنى التعطف له والترحم عليه والمودة له بخلاف ما إذا كان للتحقير فإنه لا يجوز .

٣-فيه جواز رد الهدية إذا لم يشق ذلك على المهدي وإن أخذ من ردت عليه ليس من العود في الهبة

٤-فيه حفظ الطعام وترك التفريط .

٥-فيه التلطف بقولها خادمك أنس

٦-فيه جواز الدعاء بكثرة الولد والمال ومشروعية الدعاء عقيب الصلاة[٢]: فدعا له بثلاث دعوات الأولى: بكثرة المال فكثر ماله حتى إنه كان له بستان بالبصرة يثمر في كل سنة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك الثانية: بكثرة الولد وكان ولد له مائة وعشرون ولداً وقيل ثمانون ولداً ثمانية وسبعون ذكراً وبنتان حفصة وأم عمرو قال بن الأثير مات وله من الولد مائة وعشرون ولداً وقيل كان يطوف بالبيت ومعه من ذريته أكثر من سبعين نفساً الثالثة :دعا له بطول العمر يدل عليه قوله وبارك له فيما أعطيته ومن أبرك ما أعطى له طول عمره فعمر مائة وعشرين سنة إلاَّ سنة رواه أحمد عن معتمر عن حميد عنه وقيل كان عمره مائة سنة وثلاث سنين وقيل مائة وعشر سنين وقيل مائة وسبع سنين[٣]

٧-فيه التاريخ بولاية الأمراء لقوله مقدم الحجاج :وهو بن يوسف الثقفي وكان قدومه البصرة سنة خمس وسبعين وعمر أنس حينئذ نيف وثمانون سنة وقد عاش أنس بعد ذلك إلى سنة ثلاث ويقال اثنتين ويقال إحدى وتسعين وقد قارب المائة.

٨-فيه تقديم الصلاة أمام طلب الحاجة

٩-فيه زيارة الإمام بعض رعيته

---

[١] - ورد الحديث في المعجم الكبير بهذا اللفظ عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :(إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطرا فليأكل وإن كان صائما فليدع بالبركة) المعجم الكبير - (١٠ / ٢٣١) والحديث رجاله ثقات. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . محقق - (٤ / ٦٣) واصل الحديث في صحيح مسلم-عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان صائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم) (٢ / ١٠٥٤)

[٢] - عمدة القاري ج١١/ص١٠٠

[٣] -ينظر:عمدة القارئ ٢٩٧/٢٢ وفتح الباري١٤٥/١١

١٠-فيه دخول بيت الرجل في غيبته لأنه لم يقل في طرق هذه القصة إن أبا طلحة كان حاضرا قلت ينبغي أن يكون هذا بالتفصيل وهو أنه إذا علم أن الرجل لا يصعب عليه ذلك جاز وإلاَّ لم يجز وليس أحد من الناس مثل سيد الأولين والآخرين، وفيه التاريخ بولاية الأمراء لقوله مقدم الحجاج وقد بينا وقت قدومه .

١١-فيه التحديث بنعم الله تعالى والإخبار عنها عند الإنسان والإعلام بمواهبه وأن لا يجحد نعمه وبذلك أمر الله في كتابه الكريم حيث قال(وأما بنعمة ربك فحدث) (الضحى ١١)

١٢-فيه بيان معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم في دعائه لأنس ببركة المال وكثرة الولد مع كون بستانه صار يثمر مرتين في السنة دون غيره .

١٣-فيه كرامة أنس رضي الله تعالى عنه

١٤-فيه إيثار الولد على النفس وحسن التلطف في السؤال

١٥-فيه أن كثرة الموت في الأولاد لا تنافي إجابة الدعاء بطلب كثرتهم

١٦-فيه التاريخ بالأمر الشهير[١]

١٧-فيه دليل لمن يفضل الغني على الفقير ومن قال بتفضيل الفقير أجاب عن هذا بأن هذا قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بأن يبارك له فيه ومتى بورك فيه لم يكن فيه فتنة ولم يحصل بسببه ضرر ولا تقصير في حق ولا غير ذلك من الآفات التي تتطرق إلى سائر الاغنياء بخلاف غيره[٢].

٢- قال الإمام البخاري:

حدثنا عَلِيُّ بن عبد اللَّهِ حدثنا مَرْحُومُ قال سمعت ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قال كنت عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ بنةٌ له قال أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إلى رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَعْرِضُ عليه نَفْسَهَا قالت يا رَسُولَ اللَّهِ أَلَكَ بِي حَاجَةٌ فقالت بِنْتُ أَنَسٍ[٣] ما أَقَلَّ حَيَاءَهَا واسوأتاه واسوأتاه قال هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ رَغِبَتْ في النبي صلى الله عليه وسلم فَعَرَضَتْ عليه نَفْسَهَا[٤]

التخريج

الحديث أخرجه أحمد و "البُخَارِي" و"ابن ماجة و "النَّسائي" وفي "الكبرى [٥].

بعض معاني الحديث

واسوأتاه :الواو فيه للنداء ولكن هي الواو التي تختص بالندبة والألف فيه للندبة والهاء للسكت نحو أزيداه والسوأة بفتح السين المهملة وسكون الواو بعدها همزة وهي الفعلة الفاحشة والفضيحة ويطلق على الفرج أيضا[٦]

---

[١] - عمدة القاري ج١١/ص١٠٠

[٢] - شرح النووي على صحيح مسلم ج١٦/ص٣٩

[٣] - (أمينة)

[٤] - صحيح البخاري :ج٥/ص١٩٦٧

[٥] -مسند الإمام احمد:٢٦٨/٣ صحيح البخاري ج٥/ص١٩٦٧و٢٢٦٩/٥و سنن النسائي(المجتبى):٧٩/٦و الكبرى ج٣/ص ٢٧٧و٤٣٤/٦ وسنن بن ماجه ج١/ص٦٤٥

[٦] - عمدة القاري ج٢٠/ص١١٣

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

فيه جواز عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح وتعرف رغبتها فيه لصلاحه وفضله، أو لعلمه وشرفه، أو لخصلة من خصال الدين، وأنه لا عار عليها في ذلك ولا غضاضة بل ذلك يدل على فضلها، وبنت أنس، رضي الله تعالى عنهما، نظرت إلى ظاهر الصورة ولم تدرك هذا المعنى حتى قال أنس: هي خير منك، وأما التي تعرض نفسها على الرجل لأجل غرض من الأغراض الدنياوية فأقبح ما يكون من الأمر وأفضحه و لكن لا ينبغي أن يصرح لها بالرد بل يكفي السكوت وقال المهلب فيه أن على الرجل أن لا ينكحها إلا إذا وجد في نفسه رغبة فيها ولذلك صعد النظر فيها وصوبه انتهى وليس في القصة دلالة لما ذكره قال وفيه جواز سكوت العالم ومن سئل حاجة إذا لم يرد الإسعاف وأن ذلك ألين في صرف السائل وأأدب من الرد بالقول.[١]

٢-حبابة بنت عجلان البصري روت عن أمها أم حفص وروى عنها أبو سلمة موسى بن إسماعيل روى لها ابن ماجة، لا يعرف حالها بصرية من السابعة [٢] .

مرويات حبابة بنت عجلان

روى لها الإمام ابن ماجة حديثاً في سننه.

قال الإمام ابن ماجة

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثتنا حبابة بنة عجلان عن أمها أثم حفص عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم: يقول (دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب)[٣].

سند الحديث

١- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري [الزهري] ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٨هـ روى عنه الجماعة سوى مسلم.[٤]

٢- موسى بن إسماعيل المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول بن خراش تكلم الناس فيه روى عنه الجماعة ، مات سنة ٢٣٣هـ [٥].

---

[١] - ينظر:[فتح الباري لبن حجر ٩/ ١٧٥]و[عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢٠/ ١١٣]

[٢] - تهذيب الكمال: ١٤٧/٣٥و تهذيب التهذيب ١٢/٤٧و٧٤٥/٢ وتقريب التهذيب والكاشف:٥٠٥/٢

[٣] - سنن بن ماجه - (٢ / ١٢٧١)

[٤] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥١٢)و تهذيب الكمال - (٢٦ / ٦١٨)

[٥] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥٤٩)وميزان الاعتدال - (٤ / ٢٠٠)

٣- حبابة بنة عجلان.سبق ذكرها.

٤- أم حفص والدة حبابة بنت عجلان يقال اسمها حفصة لا يعرف حالها من السابعة روت عن صفية بنت جرير وعنها بنتها حبابة بنت عجلان، روى لها ابن ماجة لا تعرف ولا أمها صفية.[١]

٥- صفية بنت جرير روت عن أم حكيم الخزاعية ، روت حبابة بنت عجلان عن أمها أم حفص عنها روى لها ابن ماجة ،لا تعرف، من الثالثة [٢]

٦- أم حكيم بنت وداع ويقال وادع الخزاعية لها صحبة روت عن النبي صلى الله عليه و سلم روت عنها صفية بنت جرير ، روى لها ابن ماجة [٣]

مرتبة الحديث

الحديث ضعيف لجهالة العديد من رواته وفي الزوائد: في إسناده مقال . لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن وأبو سلمة هو التبوذكي واسمه موسى بن إسماعيل ثقة . وكذا الراوي عنه [٤] .

وقال الشيخ الألباني عن الحديث : ضعيف[٥]

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجة.[٦]

بعض معاني الحديث

يفضي: من الإفضاء والإِفضاء في الحقيقة الانتهاء [٧].

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

دعاء الوالد لولده يعني دعاء الأصل لفرعه يفضي إلى الحجاب أي يصعد ويصل إلى حضرات القبول فلا يعوقه عائق ولا يحول بينه وبين الإجابة حائل قال الزين العراقي: وهل هذا بمعنى قوله في دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب أو هو

---

[١] - تقريب التهذيب - (٢ / ٧٥٦)و تهذيب التهذيب - (٤٧ / ٦٩) وميزان الاعتدال - (٤ / ٦٠٥)

[٢] - تهذيب الكمال - (٣٥ / ٢٠٩)و تقريب التهذيب - (٢ / ٧٤٩)و ميزان الاعتدال - (٤ / ٦٠٨)

[٣] - تهذيب الكمال - (٣٥ / ٣٥٠)

[٤] - مصباح الزجاجة ج٤/ص١٤٩.

[٥] - سنن ابن ماجة:٢/١٢٧١

[٦] -. سنن بن ماجه - (٢ / ١٢٧١)،ينظر: المسند الجامع - (٥٢ / ٤٥١)

[٧] - لسان العرب - (١٥ / ١٥٧)

دونه لأن في ذلك نفي الحجاب كل محتمل والأول أقرب وفي كتاب البر والصلة لبن المبارك عن مجاهد دعوة الوالد لا تحجب دون الله .[١]

٥-حفصة بنت سيرين أم الهذيل الفقيهة الأنصارية البصرية أخت محمد بن سيرين وإخوته روت عن أنس بن مالك وأبي ذبيان خليفة بن كعب س والربيع بن زياد الحارثي ورفيع أبي العالية الرياحيمد وسلمان بن عامر الضبي إن كان محفوظا وأخيها يحيى بن سيرين وخيرة أم الحسن البصري والرباب أم الرائح وأم عطية الأنصارية روى عنها إياس بن معاوية بن قرة المزني وأيوب السختياني وخالد الحذاء وعاصم الأحول وعبد الله بن عون وعبد الملك بن أبي بشير وقتادة وأخوها محمد بن سيرين وهشام بن حسان وأبو نعامة العدوي وعائشة بنت سعد البصرية ، ثقة من الثالثة ماتت بعد المائة.[٢]

أقوال أهل العلم في حفصة بنت سيرين

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين ثقة حجة[٣]

وقال أحمد بن عبد الله العجلي بصرية ثقة[٤]

عن إياس بن معاوية قال ما أدركت أحدا أفضله على حفصة فقيل له الحسن وبن سيرين فقال أما أنا فلا أفضل عليها أحدا قال وقرأت القرآن وهي بنة اثنتي عشرة سنة وماتت وهي بنة سبعين سنة كذا قال بن أبي داود فقيل له تسعين سنة فقال كذا في الحديث[٥].

وذكرها بن حبان في كتاب الثقات [٦]

وقال مهدي بن ميمون: مكثت حفصة بنت سيرين ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا لقائلة أو قضاء حاجة.[٧]

عن هشام أن حفصة كانت تدخل في مسجدها فتصلي فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم لا تزال فيه حتى يرتفع النهار وتركع ثم تخرج فيكون عند ذلك وضوءها ونومها حتى إذا حضرت الصلاة عادت إلى مسجدها إلى مثلها. وعن مهدي بن ميمون قال مكثت حفصة في مصلاها ثلاثين سنة لا تخرج إلا لحاجة أو لقائلة ،وعن هشام ان بن سيرين كان إذا أشكل عليه شيء من القراءة قال اذهبوا فسلوا حفصة كيف تقرأ .

---

[١] -فيض القدير ج٣/ص٥٢٥و التيسير بشرح الجامع الصغير ج٢/ص٦و البر والصلة - (١ / ٢٢)وقال محقق الكتاب:رجال إسناده ثقات

[٢] - تهذيب الكمال ١٥١/٣٥و تقريب التهذيب ج١/ص٧٤٥و الكاشف ج٢/ص٥٠٥.و سير أعلام النبلاء - (٤ / ٥٠٧)

[٣] - مغانى الأخيار - (٦ / ٣)و تهذيب الكمال ١٥١/٣٥

[٤] - الثقات للعجلي - (٢ / ٤٥٠).

[٥] - تهذيب الكمال ١٥١/٣٥و

[٦] - الثقات لبن حبان - (٤ / ١٩٤).

[٧] - سير أعلام النبلاء - (٤ / ٥٠٧)

وعبد الكريم بن معاوية قال ذكر لي عن حفصة أنها كانت تقرأ نصف القرآن في كل ليلة وكانت تصوم الدهر وتفطر العيدين وأيام التشريق

وعن هشام بن حسان قال قد رأيت الحسن وبن سيرين وما رأيت أحدا أرى أنه أعقل من حفصة

وعن هشام عن حفصة قال كان لها كفن معد فإذا حجت واحرمت لبسته وكانت إذا كانت العشر الأواخر من رمضان قامت من الليل فلبسته .

وعنه قال حدثتني أم سليم بنت سيرين قالت ربما نور لحفصة بنت سيرين بيتها .[١]

مرويات حفصة بنت سيرين

روى لها الجماعة أصحاب الكتب الستة.

١-قال الإمام البخاري.

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه و سلم لهن في غسل بنته (ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها)[٢]

التخريج

أخرجه أحمد و "البُخَارِي" و"مسلم و"أبو داود" و "النَّسائي" وابن ماجة" .[٣]

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

فيه استحباب تقديم الميامن في غسل الميت وسائر الطهارات وفيه استحباب وضوء الميت وهو مذهبنا[٤] ومذهب مالك والجمهور وقال أبو حنيفة لا يستحب ويكون الوضوء عندنا في أول الغسل كما في وضوء الجنب وفي حديث أم عطية هذا دليل لأصح الوجهين عندنا أن النساء أحق بغسل الميتة من زوجها وقد تمنع دلالته حتى يتحقق أن زوج زينب كان حاضرا في وقت وفاتها لا مانع له من غسلها وأنه لم يفوض الأمر إلى النسوة ومذهبنا ومذهب الجمهور أن له غسل زوجته ووجه الدلالة أنه موضع تعليم فلو وجب لعلمه ومذهبنا ومذهب الجمهور أنه لا يجب الغسل من غسل الميت لكن يستحب[٥]

٢-قال الإمام البخاري

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت : كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف

---

[١] - صفة الصفوة - (٤ / ٢٤) و سير أعلام النبلاء - (٤ / ٥٠٧)

[٢] - صحيح البخاري ت - (١ / ١٧٤)

[٣] - مسند أحمد بن حنبل- (٦ / ٤٠٨)و صحيح البخاري (١ / ١٧٤)و٣/١٧٤و١٧٦و١٧٨و صحيح مسلم - (٢ / ٦٤٦)و سنن أبى داود - (٣ / ١٦٧)و سنن النسائي - (٤ / ٣٠)و سنن بن ماجه - (١ / ٤٦٩).ينظر: المسند الجامع (٥٢ / ١٨٩)

[٤] - مذهب الإمام النووي الشافعي

[٥] -ينظر:شرح النووي على مسلم - (٧ / ٥)

فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه و سلم اثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلبات أن لاتخرج ؟ فقال (لتلبسها صاحبيها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين) . قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا ؟ قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه و سلم إلا قالت بأبي قال (ليخرجن العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور - شك أيوب - والحيض ويعتزل الحيض المصلى ليخرجن العواتق ودعوة المؤمنين) . قالت فقلت لها آلحيض ؟ قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا [١]

التخريج

أخرجه" أحمد والدارمي والبخاري و"مسلم" و"أبو داود" و"ابن ماجة" والترمذي والنسائي وفي "الكبرى".[٢]

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

فيه جواز مداواة المرأة للرجال الأجانب وفيه من شأن العواتق والمخدرات عدم البروز إلا فيما أذن لهن فيه وفيه استحباب إعداد الجلباب للمرأة ومشروعية عارية الثياب قيل وفيه استحباب خروج النساء إلى شهود العيدين سواء كن شواب أو ذوات هيئات أم لا قلت في هذا الزمان لا يفتي به لظهور الفساد وعدم الأمن مع أن جماعة من السلف منعوا ذلك وهم عروة والقاسم ويحيى الأنصاري ومالك وأبو حنيفة في رواية وأبو يوسف ومنع الشافعية ذوات الهيئات والمستحسنات لغلبة الفتنة[٣].

٣- قال الإمام البخاري

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا بن جُرَيْجٍ قَالَ أَيُّوبُ وَسَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ قَالَتْ حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ نَقَضْنَهُ ثُمَّ غَسَلْنَهُ ثُمَّ جَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .[٤]

التخريج

أخرجه" البُخَارِي" و"مسلم" و"أبو داود و"ابن ماجة و "النَّسائي" .[٥]

---

[١] - صحيح البخاري ت - (٢ / ٣٩٤)

[٢] -مسند أحمد بن حنبل- (٥ / ٨٤)و صحيح البخاري - (٢ / ٣٩٤)و صحيح مسلم - (٢ / ٦٠٥)و سنن بن ماجه - (١ / ٤١٤)و سنن أبى داود (١ / ٤٤٢)و سنن الترمذي - (٢ / ٤٢٠)وسنن النسائي - (١ / ١٩٣)وسنن النسائي الكبرى - (١ / ٥٤٢).ينظر: المسند الجامع - (٥٢ / ١٧٧)

[٣] - عمدة القاري شرح صحيح البخاري - (١٠ / ٣٣٢)

[٤] - صحيح البخاري - (٣ / ١٨٤)

[٥] -مسند أحمد بن حنبل - (٦ / ٤٠٨)و صحيح البخاري - (٣ / ١٨٤)و صحيح مسلم - (٣ / ٤٧)و سنن أبى داود - (٣ / ١٦٧)و سنن بن ماجه - (١ / ٤٦٩)و سنن النسائي - (٤ / ٣٠).).:ينظر: المسند الجامع - (٥٢ / ١٩٤)

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

المراد بالرأس شعر الرأس فهو من مجاز المجاورة ، وفائدة النقض تبليغ الماء البشرة وتنظيف الشعر من الأوساخ . ولمسلم من رواية أيوب عن حفصة عن أم عطية " مشطناها ثلاثة قرون " أي سرحناها بالمشط ، وفيه حجة للشافعي ومن وافقه على استحباب تسريح الشعر ، واعتل من كرهه بتقطيع الشعر ، والرفق يؤمن معه ذلك .[١] وقول أم عطية : ((مَشطناها ثلاثة قُرون)) أي ثلاث ضفائر جعلنا قرنيها ضفيرتين وناصيتها ضفيرة كما جاء مبينا في غير هذه الرواية[٢] ، قال بهذا الشافعي وأحمد واسحاق وبن حبيب . وقال الأوزاع : لا يجب المشط ، ولم يعرف بن القاسم الضفر ، وقال : يُلفُّ . وقال أبو حنيفة : يُكره ذلك ، ولكن ترسله الغاسلة غير مضفور بين ثدييها دون تسريح . وسبب هذا الخلاف هو : أن الغعل الذي فعلته أم عطية ؛ هل هي مستندة في ذلك إلى إذن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ أو هو شيء رأته ، ففعلته استحسانًا ، ووافقها من كان هناك من النساء ، ولم يعلم بذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ وكلاهما محتمل. والأصل : أن لا [يُفعل] في الميت شيء من جنس القرب إلا بإذنٍ من الشرع محقّق . ولم يَرِدْ ذلك مرفوعًا [عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ] ، والله أعلم .[٣]

٤- قال الإمام البخاري

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بُعِثَ إِلَى نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشَاةٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْتُ لَا إِلَّا مَا أَرْسَلَتْ بِهِ نُسَيْبَةُ مِنْ تِلْكَ الشَّاةِ فَقَالَ هَاتِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا[٤]

التخريج

أخرجه أحمد و "البُخَارِي و"مسلم .[٥]

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

(بلغت محلها) بكسر الحاء أي موضع الحلول والاستقرار يعني أنه قد حصل المقصود منها من ثواب التصدق ثم صارت ملكا لمن وصلت إليه وقال بن الجوزي هذا مثل قوله في بريرة هو عليها صدقة وهو لنا هدية[٦]

---

[١] - فتح الباري لبن حجر - (٤ / ٢٩١)
[٢] - شرح النووي على مسلم - (٧ / ٣)
[٣] - المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم - (٨ / ٧٣)
[٤] - صحيح البخاري (٣ / ٤٧٦)
[٥] - مسند أحمد - (٤٥ / ٤١٠)وصحيح البخاري - (٣ / ٤٧٦)و صحيح مسلم - (٣ / ١١٩).:ينظر:المسند الجامع - (٥٢ / ٢٠٠)
[٦] - عمدة القاري شرح صحيح البخاري - (١٣ / ٣٧٤)

٥- قال الإمام البخاري
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[١]

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

في الحديث حصول درجة الشهادة لمن مات بالطاعون، ولا يلزم من حصول درجة الشهادة لمن اجترح السيئات مساواة المؤمن الكامل في المنزلة ، لأن درجات الشهداء متفاوتة كنظيره من العصاة إذا قتل مجاهدا في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا مقبلا غير مدبر ، ومن رحمة الله بهذه الأمة المحمدية أن يعجل لهم العقوبة في الدنيا ، ولا ينافي ذلك أن يحصل لمن وقع به الطاعون أجر الشهادة ، ولا سيما وأكثرهم لم يباشر تلك الفاحشة ، وإنما عمهم - والله أعلم - لتقاعدهم عن إنكار المنكر[٢].

التخريج

أخرجه أحمد و" البُخَارِي" و"مسلم.[٣]

٦- قال الإمام البخاري
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا {أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا} وَنَهَانَا عَنْ النِّيَاحَةِ فَقَبَضَتْ امْرَأَةٌ يَدَهَا فَقَالَتْ أَسْعَدَتْنِي فُلَانَةُ أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا[٤].

التخريج

أخرجه أحمد و "البُخَارِي و"مسلم" و"أبو داود و"النَّسائي" في "الكبرى" .[٥]

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

(أسعدتني فلانة فأريد أن أجزيها)" وللنسائي في رواية أيوب "فأذهب فأسعدها ثم أجيئك فأبايعك" والإسعاد قيام المرأة مع الأخرى في النياحة تراسلها، وهو خاص بهذا المعنى، ولا يستعمل إلا في البكاء والمساعدة عليه، ويقال إن أصل المساعدة وضع الرجل يده على ساعد الرجل صاحبه عند التعاون على ذلك. قوله: "فانطلقت ورجعت، فبايعها" في رواية عاصم فقال: "إلا آل فلان" وفي رواية النسائي: "قال

---

[١] - صحيح البخاري (٧ / ٢٦٦)
[٢] - ينظر:فتح الباري لبن حجر - (١٦ / ٢٥٧)
[٣] - مسند أحمد - (١٩ / ٤٩٧)و صحيح البخاري ت - (٧ / ٢٦٦)و صحيح مسلم - (٦ / ٥٢) ينظر: المسند الجامع - (٣ / ٣١٦)
[٤] - صحيح البخاري - (١٢ / ٢٠٠)
[٥] - مسند أحمد بن حنبل- (٥ / ٨٥)و صحيح البخاري - (١٢ / ٢٠٠)و صحيح مسلم - (٢ / ٦٤٥)و سنن أبى داود - (٣ / ١٦٢)و سنن أبي داود - (٢ / ٢١١)و سنن النسائي الكبرى - (٦ / ٤٨٨) ينظر: المسند الجامع - (٥٢ / ١٨٢)

فاذهبي فأسعديها، قالت: فذهبت فساعدتها ثم جئت فبايعت"[١] .. وقد أشكل فهم الحديث وذكرت أقوال عديدة....

... والظاهر رده بالأحاديث الواردة في الوعيد على النياحة، وهو دال على شدة التحريم، لكن لا يمتنع أن يكون النهي أولا ورد بكراهة التنزيه، ثم لما تمت مبايعة النساء وقع التحريم فيكون الإذن لمن ذكر وقع في الحالة الأولى لبيان الجواز ثم وقع التحريم فورد حينئذ الوعيد الشديد.[٢]

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

يستنبط منه أن الكدرة والصفرة لا تكون حيضا إذا كانت في غير أيام الحيض وهو معنى قولها لا نعد الكدرة والصفرة شيئا أي شيئا معتدا به وإنما قيدنا بقولنا إذا كانت في غير أيام الحيض لأن المراد من الحديث هكذا[٣].

٧- قال الإمام مسلم

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَخْلُفُهُمْ فِى رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأُدَاوِى الْجَرْحَى وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى.[٤].

التخريج

أخرجه أحمد و "الدارِمِي و"مسلم" و"ابن ماجة و"النَّسائي" في "الكبرى" [٥].

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

في الحديث دليل على جواز الخروج بالنساء في الغزو لنوع من الرفق والخدمة ، فإن خاف عليهن لكثرة العدو وقوتهم ، أوخاف فتنتهن لجمالهن ، وحداثة أسنانهن ، فلا يخرج بهن ، وقد روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أن نسوة خرجن معه فأمر بردهن. فيشبه أن يكون رده إياهن لأحد هذين المعنيين.[٦]

٨- قال الإمام ابو داود:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَمِّهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «

---

[١] - فتح الباري- تعليق بن باز - (٨ / ٦٣٨)

[٢] - فتح الباري- تعليق بن باز - (٨ / ٦٣٨)

[٣] - عمدة القاري شرح صحيح البخاري - (٥ / ٤٩٤)

[٤] - صحيح مسلم - (٥ / ١٩٩)

[٥] - مسند أحمد بن حنبل- (٥ / ٨٤)و سنن الدارمي - (٢ / ٢٧٦)و صحيح مسلم - (٥ / ١٩٩)و سنن بن ماجه - (٢ / ٩٥٢)و سنن النسائي الكبرى - (٥ / ٢٧٨. ينظر: المسند الجامع - (٥٢ / ٢٠٣)

[٦] - شرح السنة ـ للإمام البغوى متنا وشرحا - (١١ / ١٣-١٤)

إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلْيُفْطِر عَلَى التَّمْرِ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّمْرَ فَعَلَى الْمَاءِ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ ».[١]

سند الحديث

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ٢٢٨هـ ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب روى له البخاري وابو داود والترمذي والنسائي[٢]

٢- عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة مات سنة ١٧٦هـ وقيل بعدها،روى له الجماعة[٣]

٣- عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات ١٤٢هـ ، روى له الجماعة [٤]

٤- حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية ثقة من الثالثة ماتت بعد المائة روى لها الجماعة [٥]

٥- الرباب بفتح أولها وتخفيف الموحدة وآخرها موحدة بنت صليع بمهملتين مصغر أم الرائح بتحتانية ومهملة الضبية البصرية مقبولة من الثالثة،ذكرها بن حبان في الثقات، روى لها أصحاب السنن الأربعة [٦].

٦- سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبي صحابي سكن البصرة [٧].

مرتبة الحديث

قال عنه الإمام الترمذي :حديث حسن صحيح[٨]

التخريج

أخرجه التِّرْمِذِي و" النَّسائي" في "الكبرى":[٩] .

---

[١] - سنن أبى داود-ن - (٢ / ٢٧٨)
[٢] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥٢٨)و الكاشف - (٢ / ٢٥٦)
[٣] - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٦٧)و الكاشف - (١ / ٦٧٢)
[٤] - تقريب التهذيب - (٢ / ٢٨٥)و الكاشف- (١ / ٥١٩)
[٥] - تقريب التهذيب - (٢ / ٧٤٥)و الكاشف- (٢ / ٥٠٥)
[٦] - تقريب التهذيب - (٢ / ٧٤٧)و تهذيب الكمال - (٣٥ / ١٧١) والكاشف- (٢ / ٥٠٧)
[٧] - تقريب التهذيب - (١ / ٢٤٦)و الثقات لبن حبان - (٤ / ٢٤٤)
[٨] - سنن الترمذي - (٣ / ٧٨)
[٩] - سنن الترمذي - (٣ / ٧٧)و سنن النسائي الكبرى - (٢ / ٢٥٣)و (٤ / ١٦٤) : ينظر: المسند الجامع - (٢ / ٤٦٤)

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

فيه دليل على مشروعية الافطار بالتمر فإن عدم فبالماء ولكن حديث أنس (كان النبي صلى الله عليه و سلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء)[١] يدل على أن الرطب أولى من اليابس فيقدم عليه إن وجد وإنما شرع الافطار بالتمر لأنه حلو وكل حلو يقوي البصر الذي يضعف بالصوم وهذا أحسن ما قيل في المناسبة وقيل لأن الحلو يوافق الايمان ويرق القلب وإذا كانت العلة كونه حلوا والحلو له ذلك التأثير فيلحق به الحلويات كلها[٢] .. ويُعتبر التمر من أكثر المواد غذاءً وقد يسميه البعض "خبز الصحراء"، ويحتوي أكثر من ثلثيه مواد سكرية طبيعية.و السكر الموجود في التمر من أسهل أنواع السكاكر امتصاصاً وهضماً ،وقد تكون الحكمة النبوية من تناول التمر عند الإفطار هي الحدّ من الجوع وبالتالي تقليل كمية الطعام المستهلكة من قبل الصائم، وهكذا يكون الصيام أكثر فاعلية وفائدة. وإذا تذكرنا أن الصوم يعتبر أفضل سلاح لاستئصال المواد السامة من الجسم، فإن الإفطار على التمر المقاوم للسموم هو بحق علاج متكامل للضعف والوهن الناتج من تراكم المواد السامة والمعادن الثقيلة في خلايا الجسم.[٣]

٩- قال الإمام أبو داود.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « مَعَ الْغُلاَمِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى »[٤]

سند الحديث

١- الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحلواني بضم المهملة نزيل مكة ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٢هـ [٥].

٢- عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة ٢١١هـ[٦].

٣- هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في بن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو [٧]

---

[١] - سنن الترمذي - (٣ / ٧٩) وقال عن الترمذي : حديث حسن غريب
[٢] - تحفة الأحوذي - (٣ / ٣١١)
[٣] - ينظر: روائع الإعجاز الطبي في القرآن والسنة - (١ / ١٧-١٩)
[٤] - سنن أبى داود- (٣ / ٦٦)
[٥] - تقريب التهذيب - (١ / ١٦٢)و تهذيب الكمال - (٦ / ٢٥٩)و الكاشف- (١ / ٣٢٨)
[٦] - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٥٤)و تهذيب الكمال - (١٨ / ٥٢)
[٧] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥٧٢)و تهذيب الكمال - (٣٠ / ١٨١)و الكاشف(٢ / ٣٣٦)

٤- حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، ثقة من الثالثة، سبق ذكرها.
٥- الرباب بنت صليع أم الرائح الضبية البصرية روت عن عمها سلمان بن عامر الضبي و روت عنها حفصة بنت سيرين استشهد بها البخاري وروى لها الباقون سوى مسلم ،مقبولة من الثالثة [١].
٦- سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبي صحابي سكن البصرة [٢].

مرتبة الحديث
قال عنه الإمام الترمذي :حديث حسن صحيح [٣]

التخريج
أخرجه" أحمد" والبخاري تعليقاً و"أبو داود" والتِّرْمِذِيّ" و "النَّسَائي "و "ابن ماجة .[٤]
.

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

العقيقة اسم للشاة التي تذبح على ولادة الولد ، واختلفوا في اشتقاقها ، فقال بعضهم : هي اسم للشعر الذي يحلق من رأس الصبي عند ولادته ، فسميت الشاة عقيقة على المجاز ، إذ كانت إنما تذبح عند حلاق الشعر ،وقيل : هي اسم للشاة حقيقة ، سميت بها ، لأنه تعق مذابحها ،أي : تشق وتقطع ، والعق : الشق ، ومنه عقوق الولد أباه ، وهو جفوته وقطيعته ، وأراد بإماطة الأذى عنه : حلق رأسه. والعقيقة سنة عند أكثر أهل العلم إلا أصحاب الرأي[٥]

١٠-قال الإمام الترمذي.
حدثنا خلاد بن أسلم أبو بكر البغدادي حدثنا النضر بن شميل أخبرنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت حدثني أنس بن مالك قال : كنت عند بن زياد فجيء برأس الحسين فجعل يقول بقضيب له في أنفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا قال قلت أما إنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه و سلم[٦].

سند الحديث

---

[١] - تهذيب الكمال ١٧١/٣٥و ميزان الاعتدال - (٤ / ٦٠٦) و الكاشف (٢ / ٥٠٧) تقريب التهذيب - (٢ / ٧٤٧)
[٢] - تقريب التهذيب - (١ / ٢٤٦)
[٣] - سنن الترمذي - (٤ / ٩٧)
[٤] - مسند أحمد - (٢٦ / ١٦٨) وصحيح البخاري (٥ / ٢٠٨٢) وسنن أبى داود - (٣ / ٦٦)و سنن سنن النسائي الكبرى - (٣ / ٧٥)و سنن بن ماجه - (٢ / ١٠٥٦):ينظر: المسند الجامع - (١٦ / ٦٥)
[٥] - شرح السنة ـ للإمام البغوى متنا وشرحا - (١١ / ٢٦٣)
[٦] - سنن الترمذي - (٥ / ٦٥٩)

١- خلاد بن أسلم الصفار أبو بكر البغدادي أصله من مرو ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٩هـ[١].
٢- النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو ثقة ثبت من كبار التاسعة مات سنة٢٠٤هـ[٢].
٣- هشام بن حسان، ثقة، سبق ذكره..
٤- حفصة بنت سيرين، ثقة من الثالثة، سبق ذكرها.
٥- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣].

مرتبة الحديث

قال عنه الإمام الترمذي : حديث حسن صحيح غريب[٤]

التخريج

أخرجه أحمد. والبُخَارِي ،قال : حدَّثنا مُحَمد بن الحُسَيْن بن إبراهيم. بلفظ أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسم.[٥]

١١-قال الإمام النسائي[٦].

أخبرنا حسين بن محمد قال حدثنا خالد قال حدثنا هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمتشط ولا تمس طيبا إلا عند طهرها حين تطهر نبذا من قسط وأظفار.

سند الحديث

١- الحسين بن محمد بن أيوب الذارع السعدي أبو علي البصري صدوق من العاشرة مات سنة٢٤٧هـ[٧]
٢- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري ثقة ثبت [يقال له: خالد الصدق] من الثامنة مات سنة[٨].

---

[١] - تقريب التهذيب - (١ / ١٩٦)و الكاشف(١ / ٣٧٦)و تهذيب الكمال - (٨ / ٣٥١)
[٢] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥٦٢)و الكاشف (٢ / ٣٢٠)و تهذيب الكمال - (٢٩ / ٣٧٩)
[٣] - تقريب التهذيب - (١ / ١١٥)
[٤] - سنن الترمذي - (٥ / ٦٥٩)
[٥] - مسند أحمد - (٢١ / ٢٨٥)و صحيح البخاري - (٩ / ٢٩٨) ينظر:المسند الجامع - (٤ / ٤٨٢)
[٦] - سنن النسائي - (٦ / ٢٠٢)
[٧] - تقريب التهذيب - (١ / ١٦٨)و تهذيب الكمال - (٦ / ٤٦٩)و الكاشف- (١ / ٣٣٥)
[٨] - تقريب التهذيب - (١ / ١٨٧)و الكاشف - (١ / ٣٦٢)و تهذيب الكمال - (٨ / ٣٥)

٣- هشام بن حسان، ثقة، سبق ذكره..
٤- حفصة بنت سيرين، ثقة من الثالثة، سبق ذكرها.
٥- أم عمارة الأنصارية يقال اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية والدة عبدالله بن زيد صحابية مشهورة [١].

مرتبة الحديث

سند الحديث أحد رواته بمرتبة صدوق فالحديث حسن ولكثرة طرقه يرتق للصحيح و الحديث رجاله ثقات على شرط الشيخين خلا شيخه [حسين بن] محمد بن أيوب الزارع فإنه صدوق كما قاله أبو حاتم .[٢]
والحديث صححه الشيخ الألباني[٣]

التخريج.

أخرجه أحمد و "الدارِمي و "البُخَارِي و"مسلم و"أبو داود" و"ابن ماجة" و "النَّسائي" [٤]

أهم المعاني و الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

(العصب) هو برود اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ معصوبا ثم تنسج ومعنى الحديث النهى عن جميع الثياب المصبوغة للزينة الا ثوب العصب.. قال بن المنذر أجمع العلماء على أنه لا يجوز للحادة لبس الثياب المعصفرة والمصبغة الا ما صبغ بسواد.. ورخص جميع العلماء في الثياب البيض ومنع بعض متأخرى المالكية جيد البيض الذى يتزين به وكذلك جيد السواد قال أصحبنا ويجوز كل ما صبغ ولا تقصد منه الزينة ويجوز لها لبس الحرير في الأصح ويحرم حلى الذهب والفضة وكذلك اللؤلؤ وفي اللؤلؤ وجه أنه يجوز قوله صلى الله عليه و سلم (ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة قسط أو أظفار) النبذة بضم النون القطعة والشيء اليسير وأما القسط فبضم القاف ويقال فيه كست بكاف مضمومة بدل القاف وبتاء بدل الطاء وهو والاظفار نوعان معروفان من البخور وليسا من مقصود الطيب رخص فيه للمغتسلة من الحيض لازالة الرائحة الكريهة تتبع به أثر الدم لا للتطيب والله تعالى أعلم[٥]

١٢-قال الإمام ابن ماجة:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا حدثنا وكيع عن بن عون عن حفصة بنت سيرين عن الرباب أم الرائح بنت صليع . عن سلمان بن عامر الضبي

---

[١] - تقريب التهذيب - (٢ / ٧٥٧)
[٢] - البدر المنير - (٨ / ٢٣٦) و تهذيب الكمال - (٦ / ٤٦٩)
[٣] - سنن النسائي - (٦ / ٢٠٢)
[٤] - سنن أبي داود (١ / ١٣٥)وسنن بن ماجه (١ / ٢١٢) سنن النسائي (١ / ١٨٦) ينظر:المسند الجامع - (٥٢ / ١٩)
[٥] - شرح النووي على مسلم - (١٠ / ١١٨-١١٩)

قال :قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي القرابة اثنتان صدقة وصلة)[١]

سند الحديث

١- عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة ٢٣٥ [٢].

٢- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي أبو الحسن الكوفي الحافظ نزيل قزوين عن خاليه محمد ويعلى بني عبيد وبن عيينة وبن وهب والطبقة وعنه ابن ماجة وأبو زرعة وعلي بن الجنيد وخلق قال أبو حاتم هو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح وهو ثقة عابد من العاشرة مات سنة٢٣٣هـ[٣]

٣- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة١٩٧هـ[٤] .

٤- عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة ١٥١هـ[٥].

٥- حفصة بنت سيرين، ثقة من الثالثة، سبق ذكرها.

٦- الرباب بنت صليع أم الرائح مقبولة سبق ذكرها.

٧- سلمان بن عامر صحابي سبق ذكره.

مرتبة الحديث

الحديث رجاله ثقات الا الرباب مقبولة وقد روى عنها الأئمة وللحديث طرق أخرى فالحديث حسن و قال عنه الإمام الترمذي :حديث حسن [٦] والحديث صححه الشيخ الالباني[٧]

التخريج

أخرجه" أحمد و" الدارِمِي و"ابن ماجة" والتِّرْمِذِيّ" والنسائي وفي "الكبرى" [٨]

أهم الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

---

[١] - سنن بن ماجه - (١ / ٥٩١)

[٢] - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٢٠)و الكاشف ف (١ / ٥٩٢)و تهذيب الكمال - (٣٣ / ٩٨)

[٣] - تقريب التهذيب - (٢ / ٤٠٥)و الكاشف (٢ / ٤٦)

[٤] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥٨١)و تهذيب الكمال - (٣٠ / ٤٦٢)و الكاشف (٢ / ٣٥٠)

[٥] - تقريب التهذيب - (٢ / ٣١٧)و تهذيب الكمال - (١٥ / ٣٩٤)و الكاشف (١ / ٥٨٢)

[٦] - سنن الترمذي - (٣ / ٤٦)

[٧] - سنن بن ماجه - (١ / ٥٩١)

[٨] - مسند أحمد - (٢٦ / ١٦٦) سنن الدارمي - (١ / ٤٨٨) و سنن بن ماجه - (١ / ٥٩١)و سنن الترمذي - (٣ / ٤٦)و
سنن النسائي - (٥ / ٩٢)و سنن النسائي الكبرى - (٢ / ٤٩) ينظر: المسند الجامع - (١٦ / ٦٠)

قال بن بطال : فيه أن هبة ذي الرحم أفضل من العتق... لكن لا يلزم من ذلك أن تكون هبة ذي الرحم أفضل مطلقا لاحتمال أن يكون المسكين محتاجا ونفعه بذلك متعديا والآخر بالعكس[١] وفيه جواز صرف زكاة المرأة في زوجها وهو قول الجمهور وفيه خلاف لأبي حنيفة[٢]

٦- **خيرة أم الحسن البصري مولاة أم سلمة** زوج النبي صلى الله عليه و سلم روت عن عائشة أم المؤمنين م د ت س ومولاتها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم م ت س ق روى عنها بناها الحسن بن أبي الحسن البصري م ٤ وأخوه سعيد بن أبي الحسن البصري م وعلي بن زيد بن جدعان ت وقيل عنه عن الحسن عن أمه وأبو إياس معاوية بن قرة المزني وحفصة بنت سيرين وقال معتمر بن سليمان عن أبيه رأى الحسن مع أمه كراثة فقال لها ياأمة اطرحي هذه الشجرة الخبيثة فقالت اسكت فإنك خرف قال فضحك الحسن وقال يا أمة أيما أكبر أنا أو أنت ،مقبولة من الثانية [٣]

اقوال أهل العلم في خيرة أم الحسن البصري

ذكرها بن حبان في كتاب الثقات [٤]

مرويات خيرة أم الحسن البصري

روى لها الجماعة سوى البخاري

١-قال الإمام مسلم

حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت : كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه و سلم في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة [٥]

(عزلاء): هو الثقب الذي يكون في أسفل المزادة والقربة

التخريج.

أخرجه مسلم وأبو داود. والترمذي .[٦]

أهم المعاني و الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

يوكى أعلاه :أي يشد رأسه بالوكاء وهو الذي يشد به رأس القربة وله عزلاء : الثقب الذي في أسفل المزادة والقربة فيشربه عشاء وفي نسخة عشيا[٧] ... وفي رواية " كان

---

[١] - فتح الباري لبن حجر - (٨ / ٧٨)

[٢] - سبل السلام - (٣ / ٢٦٧)

[٣] - تهذيب الكمال (١٦٦/٣٥-١٦٧)و تقريب التهذيب - (٢ / ٧٤٦)و تهذيب التهذيب - (٤٧ / ٢١)

[٤] - الثقات لبن حبان - (٤ / ٢١٦)

[٥] - صحيح مسلم - (٣ / ١٥٩٠)

[٦] - سنن أبى داود - (٣ / ٣٨٥) سنن الترمذي - (٤ / ٢٩٦)ينظر:المسند الجامع - (٥٠ / ٤٣٥)

[٧] - الديباج على مسلم - (٥ / ٥٨)

كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيشربه يومه ذلك والغد واليوم الثالث فإن بقي شيء منه أهرقه أو أمر به فأهريق "[١].

٢-قال الإمام النسائي

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن قتادة عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع[٢]

سند الحديث

١- محمد بن إسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة [يقال: الصاغاني] أبو بكر نزيل بغداد روى عن يزيد بن هارون وأبي بدر وعنه الأربعة والصفار والأصم ، ثقة ثبت من الحادية عشرة ت٢٧ هـ[٣].

٢- الحسن بن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها ، روى عن بن أبي ذئب وشعبة وعنه الصاغاني وبشر بن موسى روى له الجماعة، ثقة من التاسعة مات ٢٠٩هـ[٤].

٣- شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة صاحب كتاب يقال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو من السابعة، سمع الحسن ويحيى بن أبي كثير وعنه بن مهدي وعلي بن الجعد روى له الجماعة ،صاحب حروف وقراءات ثقة حجة توفي ١٦٤ هـ[٥].

٤- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، ثقة ثبت،سبقت ترجمته.

٥- الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم هو وأبوه يسار من سبي ميسان أعتقته الربيع بنت وروى عن عمران بن حصين وأبي موسى وبن عباس وجندب وعنه بن عون ويونس وأمم كان كبير الشأن رفيع الذكر رأسا في العلم والعمل ثقة فقيه فاضل مشهور رأس أهل الطبقة الثالثة مات في رجب سنة ١١٠هـ[٦].

٦- خيرة أم الحسن البصري مولاة أم سلمة، مقبولة، سبقت ترجمته.

مرتبة الحديث

---

[١] - سنن بن ماجه - (٢ / ١١٢٦)
[٢] - سنن النسائي - (١ / ١٨٠)
[٣] - تقريب التهذيب - (٢ / ٤٦٧)و الكاشف (٢ / ١٥٦)و تهذيب الكمال - (٣٥ / ١٣)
[٤] - تقريب التهذيب - (١ / ١٦٤)و الكاشف (١ / ٣٣٠)و تهذيب الكمال - (٦ / ٣٢٨)
[٥] - تقريب التهذيب - (٢ / ٢٦٩)و الكاشف (١ / ٤٩١)و تهذيب الكمال - (١٢ / ٥٩٢)
[٦] - تقريب التهذيب - (١ / ١٦٠)و الكاشف (١ / ٣٢٤)و تهذيب الكمال - (٦ / ٩٥)

الحديث رواته ثقات إلا خيرة أم الحسن مقبولة وقد روى لها الأئمة فالحديث بهذا السند حديث حسن[١] وللحديث شواهد ومتابعات منها في الصحيحين[٢] ومنها في المسند[٣] وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح فالحديث صحيح. وقال الشيخ الألباني : صحيح[٤]

التخريج

أخرجه أحمد والنسائي [٥].

أهم المعاني و الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

الإجماع على أنه لا يشترط قدر معين في ماء الوضوء والغسل ولكن يسن أن لا ينقص ماء الوضوء عن مد وماء الغسل عن صاع تقريبا[٦]...والحديث يدل على كراهة الإسراف في الماء للوضوء والغسل، واستحباب الاقتصاد[٧].

٧-الرباب بنت صليع أم الرائح الضبية البصرية روت عن عمها سلمان بن عامر الضبي و روت عنها حفصة بنت سيرين استشهد بها البخاري وروى لها الباقون سوى مسلم، مقبولة من الثالثة[٨].

أقوال أهل العلم في الرباب بنت صليع

ذكرها ابن حبان في الثقات[٩]

مرويات الرباب بنت صليع في الكتب الستة

روى لها البخاري تعليقًا والباقون سوى مسلم.

قال الإمام البخاري.

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال (مع الغلام عقيقة) . وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن

---

[١] -لا يشترط في كل راو مقبول أن يكون الحديث ضعيفاً فالأمر ليس على أطلاقة.

[٢] - صحيح البخاري - (١ / ٨٤)و صحيح مسلم - (١ / ٢٥٨)

[٣] - مسند أحمد بن حنبل- (٦ / ١٣٣)

[٤] - مسند أحمد بن حنبل - (٦ / ٢٨٠)و سنن النسائي - (١ / ١٨٠)

[٥] - سنن النسائي - (١ / ١٨٠)و مسند أحمد بن حنبل-ن - (٦ / ٢٨٠) ينظر: المسند الجامع - (٤٨ / ٣٣٣)

[٦] - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - (٢ / ٣٦١)

[٧] - مشكاة المصابيح مع شرحه مرعاة المفاتيح - (٢ / ٢٧٨)

[٨] - تهذيب الكمال ١٧١/٣٥و تهذيب التهذيب (٤٧ / ٢٢)و ميزان الاعتدال (٤ / ٦٠٦) و الكاشف الكاشف (٢ / ٥٠٧) تقريب التهذيب (٢ / ٧٤٧)

[٩] - الثقات لبن حبان - (٤ / ٢٤٤)

بن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه و سلم . وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه و سلم . ورواه يزيد بن إبراهيم عن بن سيرين عن سلمان قوله . وقال أصبغ أخبرني بن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول (مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى)[١]

التخريج

أخرجه "أحمد" و"أبو داود" والتِّرْمِذِي و" النَّسَائي" في "الكبرى و"الدارمي" و"ابن ماجة" .[٢]

١- قال الإمام أبو داود

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عمها قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فعلى الماء فإن الماء طهور ».[٣]

سند الحديث

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل، ثقة حافظ، سبق ذكره.
٢- عبد الواحد بن زياد ألعبدي مولاهم البصري ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة مات سنة عبد الواحد بن زياد مات ١٧٦[٤]
٣- عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات سنة ١٤٢هـ[٥]
٤- حفصة بنت صليع ين ثقة من الثالثة سبقت ترجمتها.
٥- الرباب بنت صليع مقبولة من الثالثة سبقت ترجمتها.
٦- سلمان بن عامر صحابي سبق ذكره.

مرتبة الحديث

---

[١] -صحيح البخاري- (٥ / ٢٠٨٢)
[٢] - مسند أحمد بن حنبل- (٤ / ٢١٤)و سنن أبي داود - (٢ / ١١٨) سنن الترمذي - (٤ / ٩٧)و سنن بن ماجه - (٢ / ١٠٥٦)و سنن الدارمي - (٢ / ١١١) ينظر: المسند الجامع - (١٦ / ٦٥)
[٣] - سنن أبى داود - (٢ / ٢٧٨)
[٤] - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٦٧)و الكاشف (١ / ٦٧٢)و تهذيب الكمال - (١٨ / ٤٥٠)
[٥] - تقريب التهذيب - (٢ / ٢٨٥)و الكاشف (١ / ٥١٩)و تهذيب الكمال - (١٣ / ٤٨٥)

سند الحديث فيه الرباب مقبولة وقد روى عنها الأئمة و لكثرة طرق الحديث يرتقي للحسن وقال الإمام الترمذي: حديث حسن صحيح[١]

التخريج

أخرجه التِّرْمِذِي و "النَّسائي" في "الكبرى"[٢].

٢-قال الإمام أبو داود.

حدثنا الحسن بن على حدثنا عبد الرزاق حدثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبى قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى ».[٣]

سند الحديث

١- الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحلواني بضم المهملة نزيل مكة روى عن أبي معاوية ووكيع وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة والسراج ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة مات سنة٢٤٢هـ [٤].

٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع، ثقة حافظ سبق ذكره.

٣- هشام بن حسان ثقة، سبق ذكره.

٤- حفصة بنت سيرين، ثقة من الثالثة، سبق ذكرها.

٥- الرباب بنت صليع أم الرائح مقبولة سبق ذكرها.

٦- سلمان بن عامر صحابي سبق ذكره.

مرتبة الحديث

سند الحديث فيه الرباب مقبولة وقد روى عنها الأئمة ولكثرة الطرق يرتقي لدرجة الحسن وقال الإمام الترمذي: حديث حسن صحيح[٥]

التخريج

أخرجه "أحمد" و"أبو داود" والتِّرْمِذِيّ و "النَّسَائي" في "الكبرى" [٦]

٣-قال الإمام ابن ماجة.

---

[١] - سنن الترمذي - (٣ / ٧٨)

[٢] - سنن الترمذي - (٣ / ٧٧)و سنن النسائي الكبرى - (٢ / ٢٥٤) ينظر: المسند الجامع - (٢ / ٤٦٤)

[٣] - سنن أبى داود - (٣ / ٦٦)

[٤] - تقريب التهذيب - (١ / ١٦٢)و تهذيب الكمال - (٦ / ٢٥٩)و الكاشف - (١ / ٣٢٨)

[٥] - سنن الترمذي - (٤ / ٩٧)

[٦] - مسند أحمد بن حنبل - (٤ / ٢١٤)و سنن الترمذي - (٤ / ٩٧)و سنن أبى داود - (٣ / ٦٦)و سنن النسائي الكبرى – (٣ / ٧٥) ينظر: المسند الجامع - (١٦ / ٦٥)

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا حدثنا وكيع عن بن عون عن حفصة بنت سيرين عن الرباب أم الرائح بنت صليع . عن سلمان بن عامر الضبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي القرابة اثنتان صدقة وصلة) [١]

سند الحديث

١- عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ثقة حافظ ،سبق ذكره.
٢- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي ، ثقة عابد سبق ذكره.
٣- وكيع بن الجراح ثقة حافظ . سبق ذكره.
٤- عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل سبق ذكره.
٥- حفصة بنت سيرين، ثقة من الثالثة، سبق ذكرها.
٦- الرباب بنت صليع أم الرائح مقبولة سبق ذكرها.
٧- سلمان بن عامر صحابي سبق ذكره.

مرتبة الحديث.

سند الحديث فيه الراوية الرباب مقبولة وقد روى عنها الأئمة ولكثرة الطرق يرتقي لدرجة الحسن و قال عنه الإمام الترمذي: حديث حسن[٢]

التخريج:

أخرجه "أحمد و "الدارِمِي" و"ابن ماجة" والتِّرْمِذِيّ" والنسائي و في "الكبرى [٣]

٨- سمية بصرية روت عن عائشة أم المؤمنين روى عنها ثابت البناني مقبولة من الثالثة [٤]

مرويات سمية البصرية

روى لها أبو داود والنسائي في الكبرى وابن ماجة.

١-قال الإمام ابو داود

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن سمية عن عائشة رضي الله عنها:أنه اعتل بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى

---

[١] - سنن ابن ماجة (١ / ٥٩١)
[٢] - سنن الترمذي - (٣ / ٤٦)
[٣] - مسند أحمد - (٢٦ / ١٧٢)و سنن الدارمي - (١ / ٤٨٨)و سنن بن ماجه - (١ / ٥٩١)و سنن الترمذي - (٣ / ٤٦)و سنن النسائي - (٥ / ٩٢)و سنن النسائي الكبرى - (٢ / ٤٩) ينظر:المسند الجامع - (١٦ / ٦٠)
[٤] - تهذيب الكمال ١٩٨/٣٥و ت التقريب ٧٤٨/٢و ت التهذيب ٣٢/٤٧

الله عليه و سلم لزينب " أعطيها بعيرا " فقالت أنا أعطي تلك اليهودية ؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر[١].

سند الحديث

١- موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي ثقة ثبت،سبقت ترجمته.
٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة عن سلمة بن كهيل وبن أبي مليكة وأبي عمران الجوني وعنه شعبة ومالك وأبو نصر التمار،روى له الائمة الاربعة والبخاري تعليقاً، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧هـ[٢].
٣- ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري عن بن عمر وبن الزبير وخلق وعنه الحمادان وأمم وكان رأسا في العلم والعمل يلبس الثياب الفاخرة يقال لم يكن في وقته أعبد منه،روى له الجماعة، ثقة عابد من الرابعة مات سنة ١٢٧ هـ[٣].
٤- سمية بصرية، مقبولة، سبقت ترجمتها.

مرتبة الحديث

سند الحديث ضعيف لجهالة أحد رواته (سمية) وقال الشيخ الألباني : ضعيف وقال المنذري سمية لم تثبت[٤]

التخريج

أخرجه أحمد و"أبو داود" .[٥]

أهم المعاني و الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

فيه جواز الهجران فوق ثلاث لفعل القبيح يعني على قصد الزجر والتأديب لا على إرادة العداوة والبغضاء والشحناء وبه يحصل الجمع بين الأحاديث[٦].

قال الإمام بن ماجه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و محمد بن يحيى . قالا حدثنا عفان . حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سمية عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم وجد على

---

[١] - سنن أبي داود - (٢ / ٦٠٩)
[٢] - تقريب التهذيب - (١ / ١٧٨)و تهذيب الكمال - (٧ / ٢٥٣)و الكاشف (١ / ٣٤٩)
[٣] - تقريب التهذيب - (١ / ١٣٢)و الكاشف (١ / ٢٨١)و تهذيب الكمال - (٤ / ٣٤٢)
[٤] - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - (١٤ / ٣٥٣)و سنن أبي داود - (٢ / ٦٠٩)
[٥] - مسند أحمد بن حنبل-ن - (٦ / ٢٦١و سنن أبي داود - (٢ / ٦٠٩) ينظر: المسند الجامع - (٥٠ / ٢٤١)
[٦] - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - (١٤ / ٣٥٣)

صفية بنت حيي في شيء . فقالت صفية يا عائشة هل ترضي رسول الله صلى الله عليه و سلم عني ولك يومي ؟ قالت نعم . فأخذت خمارا لها مصبوغا بزعفران . فرشته بالماء ليفوح ريحه . ثم قعدت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه و سلم . فقال النبي صلى الله عليه و سلم (يا عائشة إليك عني . إنه ليس يومك) فقالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . فأخبرته بالأمر فرضي عنها [١].

سند الحديث

١- عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ،عن أبيه والاعمش وعنه بنوه أبو بكر وعثمان والقاسم روى له البخاري ومسلم و ابو داود والنسائي وابن ماجة وثقه بن معين س ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة ١٨٢ هـ[٢].

٢- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري [الزهري] عن بن مهدي وعبد الرزاق وعنه البخاري والاربعة وبن خزيمة وأبو عوانة وأبو علي الميداني ولا يكاد البخاري يفصح باسمه لما وقع بينهما قال بن أبي داود حدثنا محمد بن يحيى وكان أمير المؤمنين في الحديث، ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة توفي ٢٧٨ هـ[٣].

٣- عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري عن هشام الدستوائي وهمام والطبقة وعنه البخاري وإبراهيم الحربي وأبو زرعة وأمم وكان ثبتا في أحكام الجرح والتعديل،روى له الجماعة،ثقة ثبت قال بن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم من كبار العاشرة ع مات ٢٢ هـ[٤]

٤- حماد بن سلمة بن دينار، ثقه عابد سبقت ترجمته.

٥- ثابت بن أسلم البناني ،ثقة عابد،سبقت ترجمته.

٦- سمية بصرية، مقبولة، سبقت ترجمتها.

مرتبة الحديث

سند الحديث ضعيف لجهالة أحد رواته (سمية) وفي الزوائد :في إسناده سمية البصرية ،وهي لا تعرف كذا قاله صاحب الميزان وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف لجهالة سمية - وهي بصرية[٥]

التخريج

أخرجه أحمد وابن ماجة و"النَّسائي" في "الكبرى" .[١]

---

[١] - سنن بن ماجه - (١ / ٦٣٤)
[٢] - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٢٠)و الكاشف(٢ / ١٥٣)
[٣] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥١٢)و تهذيب الكمال - (٢٦ / ٦١٨)و الكاشف (٢ / ٢٢٩)
[٤] - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٩٣)و تهذيب الكمال - (٢٠ / ١٦٠)و الكاشف (٢ / ٢٧)
[٥] - سنن بن ماجه - (١ / ٦٣٤)

٩- غبطة بنت عمرو أم عمرو المجاشعية أم عمرو البصرية مقبولة من السابعة حديثها في أهل البصرة روت عن عمتها أم الحسن د عن جدتها عن عائشة روى عنها مسلم بن إبراهيم الأزدي د ونصر بن علي الجهضمي [٢]

مرويات غبطة بنت عمرو

روى لها أبو داود حديثا في سننه.

قال الإمام ابو داود.

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثتني غبطة بنت عمرو المجاشعية قالت حدثتني عمتي أم الحسن عن جدتها عن عائشة رضي الله عنها : أن هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني قال " لا أبايعك حتى تغيري كفيك كأنهما كفا سبع " .[٣]

سند الحديث

١- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي بالفاء أبو عمرو البصري لم يسمع بغير البصرة عن بن عونوقرة وهشام الدستوائي وعنه البخاري وأبو داود والدارمي وعبد وبن الضريس وأبو خليفة روى له الجماعة قال بن معين ثقة مأمون ثقة مأمون مكثر عمي بأخره من صغار التاسعة مات في٢٢٢ [٤].

٢- غبطة بنت عمرو المجاشعية أم عمرو البصرية عن عمتها أم الحسن وعنها مسلم بن إبراهيم ونصر الجهضمي، مقبولة من السابعة [٥].

٣- أم الحسن عمة غبطة بنت عمرو المجاشعية، روت عن جدتها عن عائشة روت عنها بنت أخيها غبطة بنت عمرو روى لها أبو داود،لا يعرف حالها من السابعة[٦].

٤- جدة ام الحسن عمة غبطة بنت عمرو، لا تعرف.

مرتبة الحديث

الحديث ضعيف لجهالة بعض رواته و قَالَ بن الْقطَّان فِي كِتَابه «أَحْكَام النّظر» : هَذَا حَدِيث فِي غَايَة الضعْف ، فِيهِ ثَلَاث نسْوَة لَا يعرفن و قال الشيخ الألباني:ضعيف[٧].

---

[١] - مسند أحمد بن حنبل-ن - (٦ / ٩٥) و سنن بن ماجه - (١ / ٦٣٤) سنن النسائي الكبرى (٥ / ٣٠٠) ينظر:المسند الجامع - (٥٠ / ٢٢٩)

[٢] - ت الكمال ٣٥ /٢٤٥-٢٤٦و ت التهذيب ٤٦/٤٧و ت التقريب ٧٥١/٢و الكاشف ٥١٤/٢

[٣] - سنن أبي داود - (٢ / ٤٧٥)

[٤] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥٢٩)و الكاشف (٢ / ٢٥٧)و تهذيب الكمال - (٢٧ / ٤٨٧)

[٥] - تقريب التهذيب - (٢ / ٧٥١)و تهذيب الكمال - (٣٥ / ٢٤٥)و الكاشف (٢ / ٥١٤)

[٦] - تهذيب الكمال - (٣٥ / ٣٤٥)و تهذيب التهذيب - (٤٧ / ٦٩)و الكاشف (٢ / ٥٣١)و تقريب التهذيب - (٢ / ٧٥٦)

[٧] - سنن أبي داود - (٢ / ٤٧٥)و البدر المنير - (٦ / ١٣٩)

التخريج

أخرجه أبو داود [١].

أهم المعاني و الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

شبه يديها حين لم تخضبهما بكفي سبع في الكراهية لأنها حينئذ شبيهة بالرجال ويؤيده الحديث الذي يليه وفيه بيان كراهية خضاب الكفين للرجال تشبها بالنساء[٢]

١٠- كيسة بنت أبي بكرة الثقفية البصرية روت عن أبيها في الحجامة وعنها بن أخيها بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قلت وقع في رواية بن داسة عن أبي داود كبشة بموحدة ساكنة ومعجمة ونبه أبو داود على أن موسى بن إسماعيل يقول كيسة أي على الصواب، لا يعرف حالها من الثالثة [٣].

مرويات كيسة بنت أبي بكرة الثقفية البصرية

روى لها الإمام أبو داود في الكتب الستة.

قال الإمام أبو داود

حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرني أبو بكرة بكار بن عبد العزيز أخبرتني عمتي كبشة بنت أبي بكرة وقال غير موسى كيسة [بنت أبي بكرة] : أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ[٤] .

سند الحديث

١- موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي مشهور بكنيته وباسمه روى عن شعبة وهمام وخلق وعنه البخاري وأبو داود وبن الضريس وبن أبي عاصم سبطه ، ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول بن خراش تكلم الناس فيه مات سنة٢٢٣هـ[٥].

٢- بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة بصري يكنى أبا بكرة روى عن أبيه وعنه أبو عاصم والتبوذكي وعدة فيه علق له البخاري وعنه ابو داود والترمذي وابن ماجة صدوق يهم من السابعة [٦].

٣- كيسة بنت أبي بكرة الثقفية البصرية، لا يعرف حالها،سبقت ترجمتها.

٤- نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين بن عمرو الثقفي أبو بكرة صحابي مشهور بكنيته وقيل اسمه مسروح بمهملات أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها

---

[١] - سنن أبي داود - (٢ / ٤٧٥) ينظر: المسند الجامع - (٥٠ / ٤٦١)

[٢] - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - (١٣ / ٢٠٢)

[٣] - تهذيب الكمال - (٣٥ / ٢٩٥)وت التهذيب ٥٥/٤٧و ت التقريب ٧٢٥/٢و الكاشف ٥١٦/٢

[٤] - سنن أبي داود - (٢ / ٣٩٨).

[٥] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥٤٩)و الكاشف (٢ / ٣٠١)و تهذيب الكمال - (٢٩ / ٢١)

[٦] - تقريب التهذيب - (١ / ١٢٦)و الكاشف (١ / ٢٧٣)و تهذيب الكمال - (٤ / ٢٠١)

كناه النبي صلى الله عليه وسلم لتدليه ببكرة من الطائف عنه أولاده والحسن وعدة روى له الجماعة ت٥١هـ[١].

مرتبة الحديث

الحديث ضعيف لجهالة إحدى رواته(كيسة بنت أبي بكرة الثقفية). وقال عنه الإمام البيهقي :إسناده ليس بالقوي وقال الشيخ الألباني : ضعيف[٢]

أهم المعاني و الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

قال بن حجر رحمه الله :هذه الأحاديث لم يصح منها شيء قال حنبل بن إسحاق : كان أحمد يحتجم أي وقت هاج به الدم وأي ساعة كانت . وقد اتفق الأطباء على أن الحجامة في النصف الثاني من الشهر ثم في الربع الثالث من أرباعه أنفع من الحجامة في أوله وآخره[٣].

التخريج.

أخرجه أبو داود [٤].

١١-معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية امرأة صلة بن أشيم وكانت من العابدات روت عن علي بن أبي طالب وهشام بن عامر الأنصاري وعائشة أم المؤمنين وأم عمرو بنت عبد الله بن الزبير، روى عنها إسحاق بن سويد وأوفى بن دلهم العدويان وأيوب السختياني وجعفر بن كيسان العدوي وراشد أبو محمد الحماني وأبو فاطمة سليمان بن عبد الله البصري وأبو السليل ضريب بن نقير وعاصم الأحول وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وعمر بن ذر الهمداني وقتادة بن دعامة ويزيد الرشك وأبو بشر شيخ من أهل البصرة وأبو بكر الهذلي وأم الحسن جدة أبي بكر العدوي وأم النضر بنت الحزور ثقة من الثالثة [٥]

أقوال أهل العلم في معاذة بنت عبد الله العدوية

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين ثقة حجة [٦]
وذكرها بن حبان في كتاب الثقات وقال كانت من العابدات [١]

---

[١] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥٦٥)و الكاشف (٢ / ٣٢٥)
[٢] - السنن الكبرى (٩ / ٣٤٠)و سنن أبي داود - (٢ / ٣٩٨)
[٣] - فتح الباري لبن حجر - (١٦ / ٢٠٨)
[٤] - سنن أبي داود - (٢ / ٣٩٨) ينظر: المسند الجامع - (٣٦ / ٣٨٤)
[٥] - ت الكمال ٣٠٨/٣٥و تهذيب التهذيب - (٤٧ / ٥٨)و تقريب التهذيب - (٢ / ٧٥٣)و الكاشف (٢ / ٥١٧)
[٦] - تهذيب الكمال ٣٠٨/٣٥

وقال محمد بن الحسين البرجلاني عن محمد بن سنان الباهلي حدثني سلمة بن حبان العدوي قال حدثنا الحي إن معاذة العدوية لم توسد فراشا بعد أبي الصهباء حتى ماتت[٢]

السيدة، العالمة، أم الصهباء العدوية، البصرية، العابدة، زوجة السيد القدوة: صلة بن أشيم.

أنها كانت تحيي الليل عبادة، وتقول: عجبت لعين تنام، وقد علمت طول الرقاد في ظلم القبور.ولما استشهد زوجها صلة وبنها في بعض الحروب، اجتمع النساء عندها، فقالت:مرحبا بكن إن كنتن جئتن للهناء، وإن كنتن جئتن لغير ذلك، فارجعن.وكانت تقول: والله ما أحب البقاء إلا لأتقرب إلى ربي بالوسائل، لعله يجمع بيني وبين أبي الشعثاء وبنه في الجنة..[٣]

عن محمد بن فضيل قال حدثنا أبي قال كانت معاذة العدوية إذا جاء النهار قالت هذا يومي الذي أموت فيه فما تنام حتى تمسي وإذا جاء الليل قالت هذه ليلتي التي أموت فيها فلا تنام حتى تصبح وإذا جاء البرد لبست الثياب الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم[٤]

مرويات معاذة بنت عبد الله العدوية

روى لها الجماعة أصحاب الكتب الستة

١-قال الإمام البخاري

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة: أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت ؟ فقالت أحرورية أنت ؟ كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه و سلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله[٥]

التخريج

أخرجه أحمد و"الدارِمي" و "البُخَارِي و"مسلم و"ابن ماجة" و "التِّرمِذي و"النَّسائي وفي "الكبرى"[٦].

---

[١] - الثقات لبن حبان - (٥ / ٤٦٦)

[٢] - تهذيب الكمال(٣٠٨/٣٥).

[٣] - سير أعلام النبلاء- (٨ / ٧٠)

[٤] - صفة الصفوة - (٤ / ٢٢)

[٥] - صحيح البخاري- (١ / ١٢٢)

[٦] - مسند أحمد - (٤٠ / ٣٩)و سنن الدارمي - (١ / ٢٥٠)و صحيح البخاري - (١ / ٣٣١)و صحيح مسلم - (١ / ٢٦٥)و سنن أبي داود - (١ / ١١٨)و سنن الترمذي - (١ / ٢٣٤)و سنن النسائي - (١ / ١٩١)و سنن النسائي الكبرى - (٢ / ١١٣) ينظر: المسند الجامع - (٤٨ / ٤٧١)

٢-قال الإمام البخاري.
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية { ترجىء من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك } . فقلت لها ما كنت تقولين ؟ قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا . تابعه عباد بن عباد سمع عاصما[١]

التخريج
أخرجه أحمد و "البُخَارِي" و"أبو داود" و" النَّسائي .[٢]

٣-قال الإمام مسلم:
حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث عن يزيد الرشك قال حدثتني معاذة العدوية أنها سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم:أكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ؟ قالت نعم فقلت لها من أي أيام الشهر كان يصوم ؟ قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم[٣] .
التخريج
أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجة و "التِّرمِذي" و"النَّسائي" في "الكبرى"[٤]
٤-قال الإمام مسلم.
وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد حدثنا قتادة أن معاذة العدوية حدثتهم عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الضحى أربعا ويزيد ما شاء الله[٥]
التخريج
أخرجه أحمد و"مسلم و"ابن ماجة" و "التِّرمِذي" و "النَّسائي" في "الكبرى" [٦].

٥-قال الإمام مسلم

---

[١] - صحيح البخاري - (٤ / ١٧٩٨)
[٢] - مسند أحمد بن حنبل - (٦ / ٧٦)و صحيح مسلم - (٢ / ١١٠٣)و سنن النسائي الكبرى - (٥ / ٢٩٤)و سنن أبي داود - (١ / ٦٤٩) ينظر:المسند الجامع - (٥٠ / ٢٢٨)
[٣] - صحيح مسلم- (٢ / ٨١٨)
[٤] - مسند أحمد بن حنبل - (١ / ٤٠٦)و سنن أبي داود - (١ / ٧٤٤)و سنن الترمذي - (٣ / ١٣٥)و سنن بن ماجه - (١ / ٥٤٥)و سنن النسائي الكبرى - (٢ / ١٣٤) ينظر: المسند الجامع - (٢٧ / ٤٨٩)
[٥] - صحيح مسلم-(١ / ٤٩٧)
[٦] - مسند أحمد بن حنبل- (٦ / ١٦٨)وصحيح مسلم- (١ / ٤٩٧)و سنن بن ماجه - (١ / ٤٣٩)و سنن النسائي الكبرى - (١ / ١٨٠) سنن أبي داود - (١ / ٤١٢)ينظر:ند الجامع - (٤٩ / ٢٠٩)

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا بن علية حدثنا إسحاق بن سويد عن معاذة عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت[١]

التخريج

أخرجه أحمد و"مسلم" و"النَّسائي" .[٢]

٦-قال الإمام مسلم.

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه و سلم من إناء بيني وبينه واحد فيبادرني حتى أقول **دع لي دع لي** قالت وهما جنبان[٣]

التخريج

أخرجه "أحمد و "النَّسائي" وفي "الكبرى .[٤]

أهم المعاني و الفوائد والأحكام المستفادة من الحديث

وفيه أن الماء الذي يدخل فيه الجنب يده طاهر مطهر سواء فيه الرجل والمرأة. قال الطيبي: فيه دليل على أن غمس الجنب يده في الماء لا يخرجه عن الطهورية[٥] وينبني وينبني عليه أن يرى كل واحد منهما عورة الآخر

سُئل الإمام مالك رحمه الله : أيُجامع الرجل زوجته وليس بينهما ستر ؟ قال : نعم .فقيل له : إنهم يرون كراهة ذلك . فقال : قد كان النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة يغتسلان عريانين ، والجماع أولى بالتّجرّد[٦]

٧-قال الإمام الترمذي

حدثنا قتيبة و محمد بن عبد الملك بن أيوب بن أبي الشوارب [البصري] قالا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت : مرن أزواجكن أن يستطيبوا بالماء فإني أستحيهم فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يفعله [٧] .

سند الحديث

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي روى عن مالك والليث

---

[١] -صحيح مسلم (٣ / ١٥٧٨)

[٢] - مسند أحمد بن حنبل- (٦ / ٤٧)و سنن النسائي - (٨ / ٣٠٧) ينظر: المسند الجامع - (٥٠ / ٤١٧)

[٣] - صحيح مسلم- (١ / ٢٥٦)

[٤] - مسند أحمد بن حنبل-ن - (٦ / ٩١)و سنن النسائي - (١ / ٤٢)و سنن النسائي الكبرى - (١ / ١١٧)ينظر: المسند الجامع - (٤٨ / ٣٧٢)

[٥] -[مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٢/ ٤٢٨]

[٦] - إتحاف الكرام بشرح عمد الأحكام / عبد الرحمن السحيم - (٤٧ / ٣)

[٧] - سنن الترمذي - (١ / ٣٠)و سنن النسائي - (١ / ١٣٠)

وعنه الجماعة سوى ابن ماجة والفريابي والسراج ثقة ثبت من العاشرة مات سنة[١]

٢- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري واسم أبي الشوارب محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان صدوق من كبار العاشرة روى عن عبد العزيز بن المختار وكثير الابلي وعنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والبغوي وبن جرير مات سنة ٢٤٤ [٢].

٣- وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة [بن عبد الله] اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة، سمع قتادة وبن المنكدر وعنه عفان وقتيبة ولوين ثقة متقن لكتابه روى عنه الجماعة توفي ١٧٦[٣].

٤- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي الاعمى الحافظ المفسر روى عن عبد الله بن سرجس وأنس وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة روى عنه الجماعة ثقة ثبت وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة١١٨هـ[٤].

٥- معاذة بنت عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية من العوابد بالبصرة زوجة صلة بن أشيم عن علي وعائشة وعنها قتادة وأيوب وعمر بن ذر قيل كانت تحيي الليل ثقة من الثالثة روى لها الجماعة ماتت٨٣هـ [٥].

٦- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين [الحميراء] أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم[٦].

مرتبة الحديث

الحديث رواته ثقات إلا محمد بن عبد الملك صدوق فالحديث حسن وللحديث طرق أخرى[٧] ترتقي به إلى الصحيح و قال عنه الإمام الترمذي: حديث حسن صحيح [٨]

التخريج

أخرجه أحمد و" التِّرمِذي و "النَّسائي وفي "الكبرى .[٩]

---

[١] - تقريب التهذيب - (٢ / ٤٥٤)و الكاشف - (٢ / ١٣٤)

[٢] - تقريب التهذيب - (٢ / ٤٩٤)و الكاشف - (٢ / ١٩٦)و

[٣] - الكاشف (٢ / ٣٤٩)

[٤] - تقريب التهذيب - (٢ / ٤٥٣)و الكاشف - (٢ / ١٣٤)

[٥] - تقريب التهذيب - (٢ / ٧٥٣)و تهذيب الكمال - (٣٥ / ٣٠٨)

[٦] - تقريب التهذيب - (٢ / ٧٥٠)

[٧] - سنن النسائي - (١ / ٤٢)و سنن النسائي الكبرى - (١ / ٧٣) و صحيح ابن حبان بتحقيق الأرناؤوط - (٤ / ٢٩٠)

[٨] - سنن الترمذي - (١ / ٣٠)

[٩] - مسند أحمد بن حنبل-ن - (٦ / ١١٣)و سنن الترمذي - (١ / ٣٠)و سنن النسائي - (١ / ٤٢)و ٤٢)و سنن النسائي الكبرى - (١ / ٧٣) ينظر: المسند الجامع - (٤٨ / ٤٩٨)

٨-قال الإمام أبو داود

حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي قال حدثتني أم الحسن يعني جدة أبي بكر العدوي عن معاذة قالت : سألت عائشة [رضي الله عنها] عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره بشيء من صفرة قالت ولقد كنت أحيض عند رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاث حيض جميعا لا أغسل لي ثوبا [١].

سند الحديث

١- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري بضم النون البغدادي روى عن هشيم ويزيد بن زريع والناس وعنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة وحاجب بن أركين وخلق وله تصانيف ثقة حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٦هـ[٢].

٢- عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة أبو سهل البصري عن هشام الدستوائي وشعبة وعنه بنه عبد الوارث وعبد والترقفي حجة مات ٢٠٧ صدوق ثبت في شعبة من التاسعة مات سنة[٣]

٣- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري عن أيوب وأبي التياح ويحيى البكاء وعنه بنه عبد الصمد وأبو معمر المقعد ومسدد مقرئ فصيح مفوه ثبت صالح لكنه قدري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة مات سنة١١٨هـ[٤].

٤- أم الحسن جدة أبي بكر العدوي ،روى لها أبو داود هذا الحديث، لا يعرف حالها من السابعة [٥].

٥- معاذة بنت عبدالله العدوية، ثقة سبق ذكرها.

مرتبة الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة احد رواته (أم الحسن) وللحديث شواهد ومتابعات ترتقي بالحديث إلى مرتبة الحسن ومنها عن معاذة العدوية عن عائشة قالت : إذا غسلت المرأة الدم فلم يذهب فلتغيره بصفرة ورس أو زعفران وعن شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة العدوية عن عائشة قالت لها امرأة الدم يكون في الثوب فاغسله فلا يذهب فأقطعه قالت : الماء طهور وقال محقق الكتاب حسين سليم أسد : إسناده صحيح وعن علي بن المبارك قال سمعت كريمة قالت : سمعت عائشة

---

[١] -سنن أبي داود - (١ / ١٥١)

[٢] - تقريب التهذيب - (١ / ٧٧)و الكاشف (١ / ١٨٩)و تهذيب الكمال - (١ / ٢٤٩)

[٣] - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٥٦)و الكاشف (١ / ٦٥٣)و تهذيب الكمال - (١٨ / ٩٩)

[٤] - تقريب التهذيب - (٢ / ٣٦٧) الكاشف (١ / ٦٧٣)و تهذيب الكمال - (١٨ / ٤٧٨)

[٥] - تقريب التهذيب - (٢ / ٧٥٦)و تهذيب الكمال - (٣٥ / ٣٤٤)و الكاشف- (٢ / ٥٢٣)

وسألتها امرأة تصيب ثوبها من دم حيضها قالت لتغسله بالماء قالت فإنا نغسله فيبقى أثره قالت ان الماء طهور وقال محقق الكتاب حسين سليم أسد : إسناده حسن [١]. وقال الشيخ الألباني : صحيح .

وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط على رواية الإمام احمد : بعضه صحيح وهذا إسناد ضعيف لجهالة أم الحسن جدة أبي بكر العدوي. [٢].

التخريج.

أخرجه أحمد و"أبو داود .[٣]

٩-قال الإمام ابن ماجة

حدثنا محمد بن يحيى . حدثنا حجاج . حدثنا يزيد بن إبراهيم . حدثنا أيوب عن معاذ :أن امرأة سألت عائشة قالت تختضب الحائض ؟ فقالت قد كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم ونحن نختضب . فلم يكن ينهانا عنه[٤] والْخَضَابُ : ما يُخْتَضَبُ به من حِنَّاءٍ وكَتَمٍ وَوَسِمَةٍ وغيرها .[٥]

سند الحديث

١- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري [الزهري] روى عن عن بن مهدي وعبد الرزاق وعنه البخاري والاربعة وبن خزيمة وأبو عوانة وأبو علي الميداني ولا يكاد البخاري يفصح باسمه لما وقع بينهما قال بن أبي داود حدثنا محمد بن يحيى وكان أمير المؤمنين في الحديث وقال أبو حاتم هو إمام أهل زمانه توفي ٢٧٨ ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة [٦].

٢- حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري روى عن قرة وشعبة وعنه البخاري وعبد والكجي كان دلالا ثقة ورعا ذا سنة وفضل ثقة فاضل من التاسعة مات سنة٢١٧ هـ[٧].

٣- يزيد بن إبراهيم التستري نزيل البصرة أبو سعيد ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة روى عن الحسن وعطاء وعنه القعنبي وعلي بن الجعد وهدبة ثقة ففيها لين من كبار السابعة مات سنة١٦٢ هـ[٨].

---

[١] - سنن الدارمي - (١ / ٢٥٥-٢٥٦)

[٢] - سنن أبي داود - (١ / ١٥١)و مسند أحمد بن حنبل- (٦ / ٢٥٠)

[٣] - مسند أحمد بن حنبل - (٦ / ٢٥٠)و سنن أبى داود - (١ / ١٤٠) ينظر: المسند الجامع - (٤٨ / ٤٦٣)

[٤] - سنن بن ماجه - (١ / ٢١٥)

[٥] - تهذيب اللغة ـ موافقا للمطبوع - (٧ / ٥٦)

[٦] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥١٢)و الكاشف (٢ / ٢٢٩) تهذيب الكمال - (٢٦ / ٦١٧)

[٧] - تقريب التهذيب - (١ / ١٥٣)و تهذيب الكمال - (٥ / ٤٥٧)و الكاشف (١ / ٣١٣)

[٨] - تقريب التهذيب - (٢ / ٥٩٩)و الكاشف (٢ / ٣٨٠)و تهذيب الكمال - (٣٢ / ٧٧)

٤- أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري روى عن عمرو بن سلمة الجرمي ومعاذة ومحمد وعنه شعبة وبن علية قال بن علية كنا نقول عنده ألفا حديث وقال شعبة ما رأيت مثله كان سيد الفقهاء ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة١٣١هـ[١].

٥- معاذة بنت عبد الله العدوية، ثقة سبق ذكرها.

مرتبة الحديث

الحديث رجالة ثقات وإسناده صحيح وفي الزوائد هذا الإسناد صحيح[٢] .

التخريج.

أخرجه ابن ماجة..[٣]

١٢-هند بنت شريك بن زبان الأزدية البصرية ويقال هنيدة روت عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم س في النهي عن الدباء والحنتم الحديث روى طود بن عبد الملك القيسي س عن أبيه عنها مقبولة من الثالثة س[٤].

مرويات هند بنت شريك في الكتب الستة

روى لها النسائي

قال الإمام النسائي

أخبرنا سويد قال أنبأنا عبد الله عن طود بن عبد الملك القيسي بصري قال حدثني أبي عن هنيدة بنت شريك بن أبان قالت : لقيت عائشة رضي الله عنها هند بنت شريك بن زبان الأزدية البصرية ويقال هنيدة روت عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم في النهي عن الدباء والحنتم الحديث روى طود بن عبد الملك القيسي عن أبيه عنها مقبولة عن العكر فنهتني عنه وقالت انبذي عشية واشربيه غدوة وأوكي عليه ونهتني عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم [٥].

سند الحديث

١- سويد بن نصر بن سويد المروزي أبو الفضل لقبه الشاه راوية بن المبارك روى عن بن المبارك وبن عيينة وعنه الترمذي والنسائي والحسن بن الطيب ثقة من العاشرة مات سنة١٢٤هـ[٦].

٢- عبدالله بن المبارك المروزي ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد سبق ذكره.

---

[١] - تقريب التهذيب - (١ / ١١٧)و الكاشف(١ / ٢٦٠)

[٢]- مصباح الزجاجة - (١ / ١٠٣)

[٣] - سنن بن ماجه - (١ / ٢١٥) ينظر: المسند الجامع - (٤٨ / ٤٦٦)

[٤] - تهذيب الكمال (٣٢٣/٣٥)و الكاشف (٢ / ٥١٩)و تقريب التهذيب - (٢ / ٧٥٤)

[٥] - سنن النسائي - (٨ / ٣٠٧)

[٦] - تقريب التهذيب - (١ / ٢٦٠)و الكاشف - (١ / ٤٧٣)و تهذيب الكمال - (١٢ / ٢٧٢)

٣- طود بن عبد الملك القيسي البصري روى عن أبيه وعنه بن المبارك مقبول من السابعة[١].
٤- عبد الملك القيسي والد طود بن عبد الملك روى عن هند س عن عائشة في النهي عن الدباء روى عنه بنه طود بن عبد الملك س روى له النسائي مجهول من السادسة[٢].
٥- هند بنت شريك بن زبان الأزدية البصرية ويقال هنيدة مقبولة سبق ذكرها.

مرتبة الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة أحد رواته (طود بن عبد الملك) وجز من متن الحديث وهو النهي عن الدباء والحنتم قد ورد في الصحيحين[٣]
وقال الشيخ الألباني عن الحديث : ضعيف

التخريج.

أخرجه النسائي .[٤]

---

[١] - تقريب التهذيب - (٢ / ٢٨٤)و الكاشف - (١ / ٥١٦)و تهذيب الكمال - (١٣ / ٤٦٦)
[٢] - تهذيب الكمال - (١٨ / ٤٣٦)و الكاشف- (١ / ٦٧١)و تقريب التهذيب - (٢ / ٣٦٦)
[٣] - صحيح البخاري - (١ / ١٩٥) وصحيح مسلم- (١ / ٤٦)
[٤] - سنن النسائي - (٨ / ٣٠٧) ينظر:المسند الجامع - (٥٠ / ٤١٧)

In the name of God

Basrah narrations(novels)of six books of Al hadeeth analytic study

By Dr.shaheed kareem Flayeh
Diayala University college of Islamic scince summary

This research explains the importance of attribution scince and memorization of narration through many generations and percliods . By attributions our religion is saved from plagiarism of invalidaters (cancelers).

If it were not attribution every body might say what he want but God saved our narrators and scientists from the beginning of great message of

our prophet until today our scientists have studied those narrators faithfully to know their states and how they are accurate and perfect and tow know their rightness and fair.

The Muslim women have spent great efforts to be faithfulness they are accurate and faithful in narration and saving the sunna of our prophet from change and defection.

Because of our faith in our women's role in our great history . to explain their efforts in this field this research is written.

The first section

Definition of attribution- its importance-history-Basrah school and its interesting in attribution the famous scientists – attribution in Barah –the role of women in Basrah.

The second section

statistical process narrations of narrates-definition –of narration- who and whom narrates – the collecters of narration or novels and their interpretation and finally the class a narrators

المصادر والمراجع

- الأدب المفرد،المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي،الناشر : دار البشائر الإسلامية – بيروت،الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ – ١٩٨٩،تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي،عدد الأجزاء : ١،الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها.
-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى،المؤلف : علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا،الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة الأولى ، ١٤١١
-الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع،المؤلف : القاضي عياض بن موسى اليحصبي،الناشر : دار التراث / المكتبة العتيقة - القاهرة / تونس،الطبعة الأولى١٩٧٠م،تحقيق : السيد أحمد صقر.
- الإصابة في تمييز الصحابة،المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،الناشر : دار الجيل – بيروت،الطبعة الأولى ، ١٤١٢،تحقيق : علي محمد البجاوي.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام،المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن بن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ)،المحقق : د. الحسين آيت سعيد،الناشر : دار طيبة – الرياض،الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- تاج العروس من جواهر القاموس،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني ،،أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي،تحقيق مجموعة من المحققين،الناشر دار الهداية.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي،المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،الناشر : مكتبة الرياض الحديثة – الرياض،تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف.

- تهذيب الكمال،المؤلف : يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي،الناشر : مؤسسة الرسالة –بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠،تحقيق : د. بشار عواد معروف.
- تهذيب التهذيب تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تقريب التهذيب،المؤلف : بن حجر العسقلاني، محمد عوَّامة طبعة دار الرشيد بحلب الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- تاريخ بغداد،المؤلف : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي،الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت.
-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد،المؤلف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري،الناشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب ، ١٣٨٧تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري
- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح،المؤلف : سليمان بن خلف بن سعد أبوالوليد الباجي،الناشر : دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض،الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦،تحقيق :د. أبو لبابة حسين
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم،المؤلف / بن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي،عدد الأجزاء / ٩،دار النشر / مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩م،الطبعة : الأولى،تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي
- تاريخ دمشق،المؤلف : بن عساكر،الطبعة: الاولى ١٤١٩ - هـ - ١٩٩٨ م،دار الفكر - بيروت – لبنان
-تذكرة الحفاظ، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى
- تذكرة الحفاظ،محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله،عدد الأجزاء : ٤
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع،المؤلف : أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر،الناشر : مكتبة المعارف - الرياض ، ١٤٠٣،تحقيق : د. محمود الطحان.
- الجامع الصحيح المختصر،المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي،الناشر : دار بن كثير ، اليمامة – بيروت،الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧،تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق،عدد الأجزاء : ٦،مع الكتاب : تعليق د. مصطفى ديب البغا.
- الجرح والتعديل ،عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي،الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة الأولى ، ١٢٧١ – ١٩٥٢.
-الجامع الصحيح سنن الترمذي،المؤلف : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي،الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت،تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون
- سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة بيروت - ١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي..
- سنن النسائي الكبرى،المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي،الناشر : دار الكتب العلمية –بيروت،الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩١،تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن
- سنن بن ماجه،المؤلف : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني،الناشر : دار الفكر – بيروت،تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي،عدد الأجزاء : ٢،مع الكتاب : تعليق محمد فؤاد عبد الباقي،والأحاديث مذيلة بأحكامالألباني عليها.

- سنن أبي داود،المؤلف : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني،الناشر : دار الكتاب العربي ،بيروت،مصدر الكتاب : وزرارة الأوقاف المصرية وأشاروا إلى جمعية المكنز الإسلامي
- سنن الدارمي ،الكتاب : سنن الدارمي،المؤلف : عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي،الناشر :دارالكتاب العربي – بيروت،الطبعة الأولى ، ١٤٠٧،تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي .
- سير أعلام النبلاء،المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَهَبي،المحقق : مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط،الناشر : مؤسسة الرسالة.
- الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ).،دار العلم للملايين،بيروت.،الطبعة: الرابعة- يناير ١٩٩٠.
- صحيح مسلم،مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري،الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت،تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي.
- صحيح وضعيف سنن النسائي،المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني،مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث،القرآن والسنة بالإسكندرية
- صفة الصفوة،المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج،الناشر : دار المعرفة – بيروت،الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ – ١٩٧٩،تحقيق : محمود فاخوري - د.محمد رواس قلعه جي.
- الضوء اللامع،المؤلف : السخاوي.المكتبة الالكترونية الشاملة الاصدار الرابع.
- طرح التثريب في شرح التقريب ، تأليف: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: عبد القادر محمد علي
- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري،المحقق : إحسان عباس،الناشر : دار صادر -بيروت الطبعة : ١ - ١٩٦٨ م.
- طبقات الشافعية ـ لبن قاضى شهبة،المؤلف : أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة،دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ هـ،الطبعة : الأولى،عدد الأجزاء / ٤،تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان.
- طبقات الحفاظ،الحافظ السيوطي. المكتبة الالكترونية الشاملة الاصدار الرابع.
- عرفة علوم الحديث،المؤلف : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري،الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الثانية ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م،تحقيق : السيد معظم حسين.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار النشر: دار إحياء،التراث العربي – بيروت.
-فتح المغيث شرح ألفية الحديث،المؤلف : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي،الناشر : دار الكتب العلمية – لبنان،الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ
- المجروحين، أبو حاتم محمد بن حبان البستي،الناشر : دار الوعي – حلب،تحقيق : محمود إبراهيم زايد
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،المؤلف : الذهبي،وحاشيته للامام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط بن العجمي الحلبي ٧٥٣ - ٨٤١ ه رحمهما الله تعالى،قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما،محمد عوامة - أحمد محمد نمر الخطيب،دار القبلة للثقافة الاسلامية – مؤسسة علوم القرآن جدة،الطبعة الاولى ١٤١٣ – ١٩٩٢.
-الكامل في ضعفاء الرجال،عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني،الناشر : دار الفكر – بيروت،الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ – ١٩٨٨،تحقيق : يحيى مختار غزاوي.

- لسان الميزان،أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت،الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦،تحقيق : دائرة المعرف النظامية – الهند
-لسان العرب،محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري،دار صادر – بيروت،الطبعة الأولى
-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،المؤلف : الملا على القاري،للعلامة الشيخ ولي الدين أبي عبد الله
محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي،مع شرحه مرعاة المفاتيح للشيخ أبي الحسن عبيدالله بن العلامة محمد عبدالسلام المباركفوري.
-معجم مقاييس اللغة،أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا،تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،الطبعة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
-المقنع في علوم الحديث،سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري،دار فواز للنشر – السعودية،الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ،تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع.
- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، محمد بن إبراهيم بن جماعة،دار الفكر – دمشق،الطبعة الثانية ، ١٤٠٦،تحقيق : د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان
-المسند الجامع،تأليف،أبي الفضل،السيد أبو المعاطي النوري،المتوفى ١٤٠١ هجرية -منهج النقد في علوم الحديث،تأليف: نور الدين عتر،الناشر: دار الفكر دمشق-سورية،الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل،المؤلف : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني،الناشر :مؤسسة قرطبة – القاهرة،عدد الأجزاء : ٦،الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها
-المعين فى طبقات المحدثين،المؤلف / محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله،دار النشر / دار الفرقان - عمان - الأردن – ١٤٠٤،الطبعة : الأولى،تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية بيروت - ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود
-معرفة الثقات،المؤلف : أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي،الناشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة،الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥،تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي
- المعجم الكبير،المؤلف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني،الناشر : مكتبة العلوم والحكم –الموصل،الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ – ١٩٨٣،تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي
- المدلسين،المؤلف : أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العرقي،المحقق : د٠رفعت فوزي عبد المطلب + د. نافذ حسين حماد،الناشر : دار الوفاء،الطبعة : الأولى ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م.
-مصباح الزجاجة،تأليف: شهاب الدين البوصيرى،عدد الأجزاء: ٢،دار النشر: دار الجنان - بيروت
- المدخل إلى كتاب الإكليل،محمد بن عبد الله بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم،سنة الولادة ٣٢١/ سنة الوفاة ٤٠٥،تحقيق د. فؤاد عبد المنعم أحمد،الناشر دار الدعوة،سنة النشر ،مكان النشر الاسكندرية.
-المجتبى من السنن، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي،الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب،الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦،تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة،عدد الأجزاء : ٨،الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها.
- مغانى الأخيار فى شرح،أسامى رجال معانى الآثار،المؤلف : أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن،أحمد بن حسين،الغيتابى الحنفى،بدر الدين العينى،(٧٦٢هـ - ٨٥٥هـ).
- مسند الإمام أحمد بن حنبل،المؤلف : أحمد بن حنبل،المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون،الناشر : مؤسسة الرسالة،الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م.
- مقدمة الجرح والتعديل.،المؤلف : أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي.

الخلاصة مع أهم الاستنتاجات

١- من مفاخر علوم الأمة علم الإسناد لأهميته العظيمة في الحفاظ على السنة المطهرة من غلو الغالين وانتحال المبطلين.
٢- للمرأة دور عظيم في خدمة السنة المباركة من خلال الرواية للحديث والتفقه في معانيه وحمله وتبليغه والدعوة إليه.
٣- تقل الرواية للحديث من خلال النساء كلما ابتعدنا عن العهد النبوي وإذا قارنا حجم الرواية للنساء في العهد النبوي مع أخر العهود فالرق واسع وبين.
٤- قلة الرواية للمرأة في العهود الأخيرة ينم عن أسباب كثيرة منها قلة التخصص في هذا الميدان والانشغال بالبيت والزوج والأطفال باعتباره المسئولية الكبرى للمرأة فضلاً عن قلة الرواية والتحفظ لدى بعض أئمة الحديث في الرواية عن المرأة .
٥- لمدرسة البصرة دورها العظيم في رواية وخدمة السنة النبوية وكذلك المرأة البصرية في الرواية والفقه والتربية والعبادة وقد حفلت بنماذج عظيمة من النساء تعد أنموذج قدوة للعالم الإسلامي إلى يومنا هذا.
٦- تنوعت مرتبة الراوية البصرية بين الثقة والمقبولة ومنهن لا يعرف حالها وأكثرهن بمرتبة المقبول.
٧- تضمنت بعض أحاديث الراويات البصريات مسائل فقهية اختصت بها المرأة لا نجدها في أحاديث أخرى وهذا يدل على أهمية رواية المرأة وعلمها وفقهها.
٨- لبيان دور المرأة المسلمة في خدمة السنة المباركة نحتاج إلى مزيد الدراسات المتنوعة في علم الحديث والفقه والتفسير وغيرها من العلوم مع دراسة بعض أقوال أئمة الجرح والتعديل في رواية المرأة وتوضيحها وحملها المحمل الحسن .

- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي،الناشر : دار الفكر – بيروت،الطبعة الثالثة،تحقيق : د. محمد عجاج الخطيب
- مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث الهجري للدكتور أمين القضاة،دار ان حزم،بيروت الطبعة:الاولى: ١٩٩٨م:
- مقدمة صحيح الإمام مسلم.
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)،المحقق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي،الطبعة،الأولى،الناشر :مطبعة سفير بالرياض عام (١٤٢٢هـ)
-وفيات الأعيان وأنباء بناء الزمان،المؤلف : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان،المحقق : إحسان عباس،الناشر : دار صادر – بيروت.
-المكتبة الالكترونية الشاملة،الإصدار الرابع.

والحمد لله أولاً

وأخرا